جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

سَرِقَةُ الحديثِ وسُرَّاقُه

إعداد الباحث

د/ إكرامي محمد محمد الشاذلي

مدرس الحديث وعلومة
بكلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية

مستلة من

حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
العدد الثلاثون، لعام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م
والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠١١/6157

دار الأندلس للطباعة-أمام كلية الهندسة-عمارات الزراعيين-شبين الكوم ت ٠٤٨٢٢٢٢٠٩٠

مقدمـــة

الحمد لله رب العالمين؛ نحمده ونستعينه؛ ونستهديه؛ ونستغفره؛ ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا؛ من يهده الله فلا مضل له؛ ومن يضلل فلا هادي له؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله؛ صلوات الله وسلامه عليه وعلي آله وصحبه ومن اهتدي بهديه واتبع سنته بإحسان الي يوم الدين.

قال تعالي ﴿ **يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** ﴾([1])

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾.([2])

أما بعد: فإني قد استخرت الله تعالي في كتابة هذا البحث الذي شغل بالي كثيرا خاصة وقت إعدادي لرسالة العالمية الدكتوراة حيث كانت الرسالة في الضعفاء وتعرضت فيها لأسباب ضعف الرواة والتي كان منها (سرقة الحديث) وحين أردت أن أتكلم عن السرقة لم أجد بغيتي في كتب المصطلح لقلة الكلام عليها ووجدت أنها لم تنل إهتمام العلماء قديما وحديثا كغيرها من أنواع علوم الحديث، ولم يقم أحد من العلماء فيما أعلم _ بحصر الرواة المعروفين بسرقة الحديث فمن خلال معايشتي لكتب الضعفاء بصفة خاصة :وكتب علم الحديث دراية بصفة عامة وجدت اهتمام العلماء بأنواع معينة من ضعف الرجال حيث صنفوا فيها كتبا مخصوصة : ولم يقتصروا علي إيراد رجالها في جملة الضعفاء؛ وإنما حصروا الرجال الذين ضعفوا بنوع معين من الضعف في مؤلف مستقل وتكلموا عن هذا النوع من الضعف.

علي سبيل المثال لا الحصر :

١- فيما يتعلق بالإرسال: كتاب لأبي داود السجستاني المتوفي سنة ٢٧٥ ، وكتاب المراسيل لأبي محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي المتوفي سنة ٣٢٧ ، وكتاب جامع التحصيل لأحكام المراسيل للحافظ العلائي المتوفي ٧٦١، وكتاب تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي أبي زرعة بن عبد الرحيم الكردي المتوفي سنة ٨٢٦ وغيرها.

٢- وفيما يتعلق بالتدليس :كتاب التبيين لأسماء المدلسين للخطيب البغدادي؛ وبرهان الدين الحلبي، وكتاب تعريف بأهل التقديس للحافظ ابن حجر وهو مشهور بطبقات المدلسين؛ وكتاب إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي التدليس من الشيوخ للشيخ حماد الأنصاري وغيرها

٣- وفيما يتعلق بالوضع؛ كتاب تذكرة الوضوعات لآبي الفضل محمد بن طاهرالمقدسي (ت٥٠٧) وكتاب الوضوعات الكبري لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧؛ وكتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي ت٨٤١؛ وكتاب اللمع في أسماء من وضع للحافظ جلال الدين السيوطي ٩١١؛ وغير ذلك كثير.

ولهذا استخرت الله تعالي في تناول هذا الموضوع؛ وكان توفيق الله تعالي لي أن هداني للكتابة فيه حتي أساهم بإضافة شئ بسيط لخدمة السنة النبوية المطهرة علي صاحبها أفضل الصلاة وأزكي السلام؛ وسميت هذا البحث "سرقة الحديث وسراقه".

وقد جاء هذا البحث في: ٠مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهرس لأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها

أما المقدمة: فقد تناولت فيهاأهمية الموضوع وقيمته العلمية والعملية وأسباب اختاري له وخطة البحث وعملي فيه.

وأما التمهيد: فقد جاء بعنوان "نقد الرواة ": تناولت فية مشروعية الجرح والتعديل من القرآن والسنة: وبينت أن نقد الرواة بدأ في عصر النبوة؛ ثم ممارسة الصحابة للنقد؛ وتثبيتهم في قبول الأخبار وتشددهم في الرواية؛ ثم دور التابعين في النقد وكيف أنهم كانوا أهلا للمهمة التي ألقيت علي عاتقهم؛ ثم بينت بعد ذلك كيف اتسع أفق علم النقد؛ ومتي اكتملت معالمه واتضحت دقائق جزئياته؛ وصولا الي عصر التدوين لهذا العلم في مؤلفات مستقلة.

● وأما **المبحث الأول** :فقد جاء بعنوان "سرقة الحديث :تناولت فيه تعريف سرقة الحديث وصورها ومثالها؛ ومرتبتها؛ وأسبابها؛ وأنواعها؛ وأقسامها؛ وأنواع الأحاديث المسروقة وأحوال السراق لدي أئمة النقد؛ وأول من استخدم عبارة: يسرق الحديث "في تجريح الرواة.

● وأما **المبحث الثاني**: فقد جاء بعنوان سراق الحديث "وقد قمت بجمع هؤلاء الرواة الذين اتهموا بسرقة الحديث وذلك من كتب التراجم والرجال؛ ورتبتهم علي حسب حروف المعجم ثم قمت بالترجمه لكل منهم :مركزا في الترجمة علي اسم الرجل ونسبه وبعض شيوخه وتلاميذه وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه خاصة ما يفيد وصفه بالسرقة.

وأما **الخاتمة**: فقد تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

وأما **فهرس المراجع والمصادر** فقد رتبته علي حسب حروف المعجم.

وإني أسال الله عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل المتواضع وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يثقل ميزاني يوم القيامة وأن ينفع به الإسلام والمسلمين.

وما كان في هذا البحث من توفيق فمن الله " وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ "وما كان فيه من خطأ أو سهو فمني ومن الشيطان أسأله سبحانه أن يغفر لي إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو نعم المولي ونعم النصير؛ و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

د/ إكرامي محمد محمد الشاذلي

---

[1] آل عمران ١٠٢.

[2] النساء ١.

التمهيد
" نقــد الـــرواة "

إن الكلام في الرجال جرحا وتعديلا أمر مشروع وثابت بالقرآن والسنة والاجماع صونا للشريعة ونفيا للخطأ والكذب عنها؛ لا طعنا في الناس علي جهة التنقيص المجرد من المصلحة الشرعية منهم؛ ولا غيبة لأعراضهم فيما ليس مباحا من هذا الجانب.

فمن القرآن الكريم: قوله تعالي ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَـٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ﴾[1] وقوله تعالي: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٞ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَـٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[2].

ومن السنة النبوية: ما أخرجه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها "أن رجلا استأذن علي النبي (ﷺ) فلما رآه قال: بئس أخو العشيرة؛ أو بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي (ﷺ) في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ياعائشة متي عهدتني فاحشا؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره[3] وفي رواية "اتقاء فحشه".

وما أخرجه مسلم من حديث فاطمة بنت قيس: أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة فقال النبي (ﷺ):..... فإذا حللت فآذنيني قالت : فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله (ﷺ) أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقهِ؛ وأما معاوية فصعلوق لا مال له أنكحي أسامة بن زيد"[4].

وفي راوية "أما معاوية فرجل ترب لا مال له؛ وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن أنكحي أسامة بن زيد"[5].

وما أخرجه البخاري من حديث حفصة بنت عمر بن الخطاب أن النبي (ﷺ) قال لها "إن عبد الله رجل صالح[6] "وفي رواية أخري: "نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل"[7] وغير ذلك كثير.

هذه النصوص تبين لنا أن النبي صلي الله عليه وسلم كان أول من تكلم في الرجال جرحا وتعديلا وأن نقد الرجال بدأ في عصر النبوة مستمدا شرعيته من كتاب الله وحكم رسول الله (ﷺ) علي نقد الرجال رغم عدم تعلق حكمه علي هؤلاء الرجال بباب الرواية إلا أنه قد اتخذ دليلا علي إجازة القدح في الضعفاء لبيان حالهم؛ ذلك لأن إظهار القدح في أمر يتصل بالحلال والحرام أولي من بيان القدح في مشورة خاصة.

ومن هنا يمكن القول بأن النبي صلي الله عليه وسلم هو أول من وضع أساس الجرح والتعديل وبعد وفاته (ﷺ) تحمل الصحابة رضوان الله عليهم الأمانة حفظا وتبليغا؛ وإنها لمسؤلية جسيمة قاموا بحملها وتبليغها بأقصي جهد.

ولقد احتاط الصحابة في رواية الحديث خوفا من أن يتسرب إلي السنة بعض الوهم والتحريف وهي المصدر التشريعي يعد القرآن الكريم؛ ولهذا اتبعوا كل سبيل يحفظ علي الحديث نوره وكانت الغاية من مسلكهم هذا هي وضع اللبنات الأولي في أخذ الحيطة والحذر باستعمال الأساليب التي تحقق ذلك وتنبه علي أهميته -خاصة الخلفاء الراشدين - حيث مارسوا التدقيق؛ والفحص عن الأخبار؛ ونشطوا للتثبت والتأكد من صحة تلك الأخبار؛ وكان لابد من ذلك لأن الضبط والحفظ لا مدخل لهما في العدالة - فالصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عدول كلهم بتعديل الله تعالي عليهم؛ أما الضبط والحفظ فشيء آخر حيث حفظ منهم من حفظ؛ ونسي من نسي؛ وكان بعضهم أحفظ من بعض.

كما أن الصحابة رضوان الله عليهم قد مارسوا النقد وسلكوا مسلك التثبت في قبول الأخبار وتشددوا في الرواية عن النبي صلي الله عليه وسلم ونظرا لكون عهد الخلفاء الراشدين أصفي عهود الأمة صدقا وأمانة فقد قلت النصوص النقدية المأثورة عنهم إذ أن النقد وليد الحاجة التي تدعوا إليها هذا وقد استمر الصفاء والنقاء للسنة المطهرة إلي أواخر عهد الخلفاء الأربعة الراشدين رضي الله عنهم وذلك إلي نحو سنة

---

[1] سورة الحجرات آية "٦".

[2] سورة النساء آية "٨٣".

[3] أخرجه البخا ري في الصحيح - كتاب الأدب - باب لم يكن النبي (ﷺ) فاحشا ولا متفحشا - فتح الباري -١٠/٤٥٢(٦٠٣٢)- وباب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب _ ١٠/٤٧١(٦٠٥٤) وباب المدارة مع الناس - -١٠/٤٥٢(٦٠٣٢)- وباب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب - ١٠/٤٧١(٦٠٥٤) وباب المدارة مع الناس - وأخرجه مسلم في الصحيح – كتاب البر والصلة والآداب – باب مداراة من يتقي فحشه ٤/ ٢٠٠٢ (٢٥٩١).

[4] صحيح مسلم – كتاب الطلاق – باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ٢/ ١١٤ (١٤٨٠) (٣٦).

[5] صحيح مسلم – كتاب الطلاق – باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ٢/ ١١٩ (١٤٨٠) (٤٧).

[6] صحيح البخاري - كتاب فضائل الصحابة - باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - فتح الباري -٧/٩٠(٣٧٤٠؛٣٧٤٠) - وأخرجه مسلم في الصحيح - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤/١٩٢٧(٢٤٧٨)(١٣٩).

[7] أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب التهجد - باب فضل قيام اليل - وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤/١٩٢٧؛ ١٩٢٨(٢٤٧٩)(١٤٠).

ست وأربعين من الهجرة؛ ثم لما وقعت فتنة مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه قامت بعض الأهواء السياسية في نفوس بعض الناس؛ ولو خط شيء من الاختلال في الضبط والنقل فتحفظ الصحابة رضي الله عنهم عند ذلك بشدة التثبت والاستثياق من الخبر؛ وسألوا عن الإسناد حتي لا يدخل من هوة الأهواء علي السنة المشرفة دخيل؛ فقد روي الإمام مسلم في مقدمة صحيحه عن التابعي الجليل محمد بن سرين رحمه الله قوله: لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلي أهل السنة فيؤخذ حديثهم؛ وينظر إلي أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم"[1].

وبدأ تاريخ السؤال عن الإسناد والتفحص عن القائل وسلامته من المغامز من هذة الحقبة التي هي أواخر منتصف القرن الأول.

وهكذا ورث التابعون هذا العلم عن الصحابة وسلكوا مسلكهم؛ ورفعوا هذا الصرح بوضع لبنات لئلا يجترئ كذاب أو منافق أو ملحد علي إدخال المكذوبات في السنة المطهرة؛ وخاصة بعد أن وجدت فرق ضالة مضلة وأراء ملحدة في دين الله؛ ومنافقون ظاهروا النفاق والمنافقون يريدون أن يبثوا سمومهم ويجعلوا من هذا الأصل الإسلامي الثاني(السنة) ظلاماً حالكا لا يري فيه الحق من الباطل وكانت المهمة الملقاة علي عاتق التابعين أكبر حيث كان ما كان من الفتن والهرج الذي كان من من آثارها ووبيل أمرها ظهور الكذب في حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم فكان التشدد في قبول الروايات واهتم التابعون نتيجة تلك الفتن المتلاحقة؛ وما تفتقت عنه من البدع والمبتدعين بالتفتيش عن الرجال ومعرفة مذاهبهم العقدية.

فامتاز النقد في عصر التابعين بالبحث عن العدالة بجانب الضبط نتيجة الظرف التي عاشوها والأحداث التي كانت في حين أن النقد في عصر الصحابة كان منصباً علي جانب الضبط لأن العدالة كانت سمة الصحابة جميعاً .وهذا لا يعني عدم التفاتهم في نقدهم إلي العدالة والتثبت من ذلك في الرواية إلا أن ذلك كان منهم في غير الصحابة.

وإذا كان علم النقد قد اتسع أفقه في حدود سنة خمسين ومائة هجرية نظراً لكثرة الرواة وكثرة الطلبة الذين أقبلوا علي العلم فإنه في أواخر القرن الثاني بدأت معالم علم الجرح والتعديل تكتمل وتتضح دقائق جزئياته حتي إذا ما أشرف القرن الثاني علي نهايته برز أساطين الجرح والتعديل الذين نقلت عنهم نصوص عديدة في نقد الرواة؛ والتي شكلت اللبنة الصلبة الاولي في الحركة النقدية؛ وكانت بمثابة نقطة الانطلاق العظمي لها والتي مهدت لمرحلة جديدة ومهمة في هذا الفن ألا وهي مرحلة التدوين والتصنيف والتأصيل - حيث استمر الاهتمام بالرجال خلال النصف الأول من القرن الثالث الهجري؛ وظهر نسبياً نوع من التخصص في علم الرجال يظهر بصورة خاصة عند الإمامين يحيى بن معين وعلي بن المديني-رحمهما الله-.

وقد نمي التصنيف في علم الجرح والتعديل خلال القرن الثالث الرابع.

ولقد أوجد هذا العلم في المكتبة الإسلامية مؤلفات تفوق الحصر منها ما اندرس ومنها ما زال حبيس خزائن المخطوطات - ومنها ما وصلنا ناقصاً ومنها طائفة وصلتنا كاملة.

وقد أخذ التأليف في هذا الميدان أنماطاً متنوعة وأساليب مختلفة مما أدي إلي تنوع المصنفات ويمكن تقسيم تلك المؤلفات إلي ثلاثة أصناف:

١- مؤلفات تناولت الثقات من الرواة فقط.

٢- مؤلفات تناولت الضعفاء من الرواة فقط.

٣- مؤلفات جمعت بين الثقات والضعفاء.

وقد ظهرت هذه الأنواع الثلاثة من المصنفات في وقت واحد وذلك في النصف الأول من القرن الثالث الهجري؛ وشكلت أقوال المتكلمين الأوائل في الرجال قبل تصنيف الكتب مادة رئيسة في هذه المصنفات حيث دونت أقوالهم التي كان أهل الحديث يتناقلونها شفاها كما تناقلوا من الحديث وكذلك فإن المصنفات المتأخرة قد اعتمدت علي المصنفات الأولي ونقلت أقوال مؤلفيها في الرجال فلا يخلو مصنف الجرح والتعديل من كلام يحيي بن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل، وهذه المصنفات الضخمة التي ألفت في الرجال في مجموعها تدل دلالة عظيمة علي الجهد المبذول في نقد الأخبار ومدي اهتمام أئمة كل قرن بالإسناد حتي نشأ بذلك علم مستقل في علوم الحديث وهو علم الرجال وهذا علم واسع تنقطع فيه الأنفاس مما جعل "شبرتجر" يقول في مقدمته الانجليزية علي كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر:

"لم تعرف أمة في التاريخ- ولا توجد الآن علي ظهر الأرض- وُفّقت لاختراع فن مثل فن أسماء الرجال؛ الذي نستطيع بفضله أن نقف علي ترجمة خمسمائة ألف (نصف مليون) من الرجال [2]" وقديماً قالوا: والحق ما شهدت به الأعداء.

---

[1] أخرجه مسلم في الصحيح - المقدمه ١٥/١.

[2] نقلاً عن: رجال الفكر والدعوة في الإسلام لأبي الحسن الندوي.

المبحث الأول
سرقة الحديث

تعريفها: في الإصطلاح: نسبة رواية الحديث إلي من ليس له رواية به.
صورها: لسرقة الحديث صورتان: **الأولى**: أن ينفرد محدث برواية حديث عن شيخ فيأتي السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذلك المحدث.
الثانية: أن يعرف الحديث براو فيضيفه السارق لراو غيره ممن شاركه في طبقته[١].
● وجعلها ابن الصلاح والنووي والسيوطي وغيرهم من أئمة الحديث قسماً من أقسام المقلوب حيث قالوا: المقلوب قسمان **الأول**: أن يكون الحديث مشهوراً براوٍ فيجعل مكانه راوٍ آخر في طبقته نحو حديث مشهور عن سالم جُعل عن نافع ليرغب فيه لغرابته، أو عن مالك جُعل عن عبيد الله بن عمر، وممن كان يفعل ذلك من الوضاعين حماد بن عمرو النصيبي وأبو إسماعيل إبراهيم بن أبي حية المسيح، وبهلول بن عبيد الكندي قال ابن دقيق العيد: وهذا هو الذي يطلق علي راوية أنه يسرق الحديث.
مثالها: قال العراقي: مثاله: حديث رواه عمرو بن خالد الحراني عن حماد النصيبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: "إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام... الحديث" فهذا حديث مقلوب قلبه حماد فجعله عن الأعمش، فإنما هو معروف بسهيل بن أبي صالح عن أبيه هكذا أخرجه مسلم من رواية شعبة، والثوري وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز الدرَّاوردي كلهم عن سهيل قال: ولهذا كره أهل الحديث تتبع الغرائب فإنه قلما يصح منها[٢].
مرتبتها: تأتي سرقة الحديث في المرتبة الثالثة من مراتب الجرح – قال الإمام **اللكنوي:** وأما مراتب الجرح فست :
الأولى منها: ما يدل علي المبالغة كأكذب الناس، أو إليه المنتهي في الكذب أو هو ركن الكذب، و منبعه، أو معدنه ونحو ذلك.
الثانية: ما هو دون ذلك كالدجال والكذاب والوضاع فإنها وإن اشتملت علي المبالغة لكنها دون الأولي وكذا يضع أو يكذب.
الثالثة: ما يليها كقولهم: فلان يسرق الحديث، وفلان متهم بالكذب، أو الوضع، أو ساقط أو متروك أو هالك، أو ذاهب الحديث، أو تركوه، أو لا يعتبر به، أو بحديثه، أو ليس بالثقة، أو غير ثقة.
الرابعة: ما يليها كقولهم: فلان رُدَّ حديثه، أو مردود الحديث، أو ضعيف جداً، أو واه بمرة أو طرحوه أو مطروح، أو لا يكتب حديثه، أو لا تحل كتابه حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، وليس بشيء، أو لا شيء خلافاً لابن معين.
الخامسة: ما دونها: وهي فلان لا يحتج به، أو ضعفوه، أو مضطرب الحديث، أوله ما ينكر، أوله مناكير، أو منكر الحديث، أو ضعيف.
السادسة: وهي أسهلها: قولهم فيه مقال، أو أدني مقال، أو ضعف، أو ينكر مرة ويعرف أخري أو ليس بذاك، أو ليس بالقوي[٣].
وقال الإمام السخاوي: وأسوأ التجريح: الوصف بما دل علي المبالغة فيه كما قال شيخنا قال: وأصح ذلك التعبير بأفعل كأكذب الناس، وكذا قولهم إليه المنتهي في الوضع وهو ركن الكذب ونحوه فهذه هي المرتبة الأولي – ثم يليها: كذاب، أو يضع الحديث علي رسول الله، أو يكذب، أو وضاع وكذا دجال، أو وضع حديثاً، وآخر هذه الصيغ أسهلها بخلاف المتين قبلها، وكذا الأولي فإن فيها نوع مبالغة لكنها دون المرتبة الأولي، وأما الصيغة الثانية والثالثة وهما دالتان علي ملازمة الوضع والكذب، وإنما لم ترتب ألفاظ كل مرتبة من البابين للضرورة، وبعدها أي المرتبة الثالثة بالنسبة لما ذكرته وهي: فلان يسرق الحديث فإنها كما قال الذهبي[٤]: أهون من وضعه واختلاقه في الإثم إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذلك المحدث[٥] إلخ.

---

[١] راجع فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام السخاوي ١/ ٣٧٠.
[٢] انظر تدريب الراوي للسيوطي صـ١٩١، ١٩٢ – توضيح الأفكار للصنعاني ٢/ ٩٨ : ١٠٢، النكت علي مقدمة ابن الصلاح لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر ٢/ ٢٩٩: ٣٠٣ – اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر لعبد الرءووف المناوي ٢/ ٨٩، ٩٠ – توجيه النظر إلي أصول الأثر للشيخ طاهر الجزائري ٢/ ٥٧٨.
[٣] الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي ١/ ١٦٧: ١٧٩.
[٤] تاريخ الإسلام للذهبي ١٧/ ١٤٠.
[٥] فتح المغيث للسخاوي ١/ ٣٧٠.

أول من استخدم لفظة يسرق الحديث في تجريح الرواة:

١- الإمام الحافظ يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) وذلك فيما وقفت عليه حيث قال في أيوب بن سويد الرملي: ليس بشيء، يسرق الأحاديث – وفي موضع آخر: يَدَّعي أحاديث الناس[١] – وقال في عبد الله بن أبي عامر القرشي: يسرق الحديث[٢] – وقال في محمد بن الحسن بن زبالة: ابن زبالة المديني ليس بثقة يسرق الحديث[٣].

٢- الإمام عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) حيث نقل عنه عثمان بن أبي شيبة قوله في شأن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: إسرائيل لص يسرق الحديث[٤].

٣- الإمام محمد بن عبد الله بن نمير (ت ٢٣٤هـ) – حيث ذكر الذهبي أن ابن عقدة روي عن مطيَّن عن ابن نمير قوله في محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي: كان يسرق الحديث – وروي أبو حاتم عن ابن نمير: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب[٥].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٥١، ٣٥٤.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٤٥٠.
[٣] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٧٥.
[٤] تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٣٠.
[٥] المغني في الضعفاء للذهبي ٢/ ٦٤٤، وميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٦٨، ٦٩.

أسباب السرقة:

وقفت علي بعض الأسباب التي تجعل بعض الرواة يقدمون علي هذا العمل وذلك من خلال تتبعي لتراجم هؤلاء الرواة وهذه الأسباب تتمثل فيما يلي:

١- حرص السارق علي أن لا يفوته شيء من الأحاديث

مثاله: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل: حيث قال عنه ابن عدي: وهو بيِّن الأمر جداً تجسره علي رفع أحاديث موقوفة وعلي وصل أحاديث مرسلة، وعلي أحاديث يسرقها من قوم حتي لا يفوته شيء[١].

٢- قلة معرفة السارق بصناعة الحديث

مثاله: همام بن مسلم الزاهد: حيث قال عنه ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويحدث به، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم علي قلة معرفته بصناعة الحديث[٢].

٣- الوهم:

مثاله: وهب بن حفص بن عمرو البجلي: حيث قال عنه ابن حبان: كان شيخاً مغفلاً يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وهو الذي روي عن عبد الملك عن إبراهيم الجدي ثم سرق الحديث وعقب عليه بقوله: وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ ابن أبي خالد عن حماد فبلغه فسرقه وحدث به عن عبد الملك الجدي متوهماً أنه قد سمع منه[٣].

٤- طلب علو الإسناد:

مثاله: محمد بن عبد السلام بن النعمان أبو بكر السُّلمي: حيث قال عنه ابن عدي: ألزق عن شيوخ أحاديث ليست عندهم ليكون عنده علو..."[٤].

٥- تسوية الحديث ونسبته إلي الثقات:

مثاله: إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي حيث قال عنه ابن حبان: يروي عن حجاج بن محمد، ووكيع بن الجراح، والحارث بن عطية يسوي الحديث ويسرقه ويردوي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم[٥].

٦- عدم تذكر السارق للشيخ الذي تحمل الحديث عن الأئمة فيلزقه علي إنسان غيره ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه:

مثاله: جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حيث قال قال عنه ابن عدي:.... وإما أن يكون سرق الحديث من ثقة يكون قد تفرد به وذلك الثقة عن الثقة فيسرقه منه، فيرويه عن شيخ ذلك الثقة، وإما أن يجازف إذا سمع يحدث لشعبة، أو مالك أو لغيرهم، ويكون قد تفرد عنهم رجل فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل، فيلزقه علي إنسان غيره ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه..."[٦].

٧- كون الرجل ليس من أهل الحديث:

مثاله: محمد بن أحمد بن يزيد البلخي: حيث قال عنه ابن عدي: ضعيف حدثنا بأشياء منكرة، ويسرق الحديث، ولم يكن من أهل الحديث[٧].

أنواع السرقة:

<u>النوع الأول</u>: سرقة الراوي الحديث لنفسه: حيث يحذف السارق صاحب الرواية المعروف بها ويدعيها لنفسه بروايته إياها، ولهذا النوع صورتان:

الصورة الأولي: أن يكون الحديث المسروق معروفاً ومشهوراً براوٍ واحد: **مثاله:**

- إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور حيث روي حديث "موت الغريب شهادة" عن عبد العزيز ابن أبي دواد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) مع أن هذا الحديث معروف بالهذيل بن الحكم السرخسي عن عبد العزيز بن أبي دواد عن عكرمة عن ابن عباس[٨].
- وإبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القرشي: حيث روي حديثاً لنفسه عن عبد العزيز بن أبي دواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) مع أنه معروف بعبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي دواد وهو مشهور كما ذكر ابن عدي[٩].

الصورة الثانية: أن يكون الحديث المسروق معروفاً برواية جماعة من الثقات فيأتي السارق ويسرقه منهم: **مثاله**: السري بن عاصم: حيث ساق ابن عدي له حديثاً عن حرمي بن عمارة ثم قال: رواه عن حرمي جماعة من الثقات: القواريري وأبو قدامة السرخسي ومحمد عبد الرحمن العنبري وأحمد بن صالح، وسرقه منهم السري بن عاصم مع جماعة ضعفاء مثله، وللسري غير حديث سرقه من الثقات، وحدث به عن مشايخهم[١].

<u>النوع الثاني</u>: سرقة الحديث لغيره: حيث يحذف السارق صاحب الرواية المعروف بها ويدعيها لغيره، ولهذا النوع صور منها:

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٣٩٠، ١٣٩١.
[٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ٩٦.
[٣] المصدر السابق ٣/ ٧٦.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٠٦، ٢٣٠٧.
[٥] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١١٦.
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٥٧٦: ٥٧٨.
[٧] المصدر السابق ٦/ ٢٢٩٧، ٢٢٩٨.
[٨] المصدر السابق ١/ ٢٥٦.
[٩] المصدر السابق ١/ ٢٥٨.
[١] المصدر السابق ٣/ ١٢٩٨.

الصورة الأولي: لزق أحاديث قوم لم يرهم يتفردون بها علي قوم يحدث عنهم ليس عندهم **مثاله**: محمد بن أحمد بن عيسي أبو الطيب الورّاق حيث قال عنه ابن عدي: كتبت عنه، يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يوهم يتفردون بها علي قوم يحدث عنهم ليس عندهم.

ثم ساق ابن عدي بعضاً من أحاديثه التي ألزقها علي قوم آخرين منها: حديث لمحمد بن أيوب أبي هريرة البجلي عن وكيع ألزقه علي يوسف القطان عن وكيع. ومنها: حديث لابن أبي أسامة الرقي عن ابن عيينة عن مسعر ألزقه علي بحر بن نصر عن خالد بن عبد الرحمن عن مسعر... إلخ[١].

الصورة الثانية: سرقة أحاديث الضعفاء ولزقها علي قوم ثقات: **مثاله:** محمد بن أحمد بن سهل المؤدب حيث قال عنه ابن عدي: وهو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق حديث الضعاف، ويلزقها علي قوم ثقات[٢].

ومحمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دبير: حيث قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويضع علي الثقات مالم يحدثوا[٣].

الصورة الثالثة: سرقة أحاديث ثقات ولزقها لأثبات آخرين ممن لا يروونه.

مثاله: أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني: حيث قال عنه ابن حبان: يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوامَ أثبات "لا يحل الاحتجاج به"[٤].

وعبد السلام بن عبيد بن أبي فروة: حيث قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال[٥].

النوع الثالث: أخذ كتب الناس وروايتها من غير سماع: **مثاله**: عبد العزيز بن أبان القرشي حيث قال عنه ابن حبان: وكان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات[٦].

أقسام السرقة :

القسم الأول: سرقة واضحة جداً يعرفها المتخصص وغير المتخصص وذلك حين يترتب علي السرقة تحديث الرجل عمن لم يرهم، ولا يحتمل أن يراهم

مثاله: النضر بن طاهر أبو الحجاج البصري: حيث قال عنه: ضعيف جداً، يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم ولا يحمل سنة أن يراهم...."[٧].

القسم الثاني: سرقة غير واضحة لا يعرفها إلا الإمام الناقد المتخصص: وذلك إذا سرق الرجل أحاديث رجل آخر، ويحدث بها عن شيوخه الذين لقيهم

مثاله: خالد بن غسان بن مالك: حيث قال ابن عدي: كتبت عنه بالبصرة، وكان أهل البصرة يقولون: إنه يسرق حديث أبي خليفة فيحدث به عن شيوخه علي أنهم لا ينكرون لأبي عيسي لقاء هؤلاء المشايخ الذين يحدث عنهم[٨].

أنواع الأحاديث المسروقة :

النوع الأول: أحاديث صحيحة رواها أحد الثقات فسرقها منه رجل ورواها عن شيخ ذلك الثقة، وهذا النوع هو الأصل في السرقة.

مثاله: جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: حيث قال عنه ابن عدي: وأحاديث جعفر إما أن يكون يروي عن ثقة بإسناد صالح ومتن منكر فلا يكون بإسناده ولا متنه محفوظاً، وإما أن يكون سرق الحديث من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة، فيسرقه منه، فيرويه عن شيخ ذلك الثقة[٩].

وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار، ويروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجيء به من طريق آخر حتى لا يشك مَن الحديث صناعتُه أنه يعملها، وكان لا يقول حدثنا في روايته كان يقول: قال لنا فلان بن فلان[١].

وعامر بن صالح الزبيري: حيث قال عنه ابن عدي: وعامة حديثه مسروقات من الثقات وإفرادات مما ينفرد..."[٢]

وعبد الرحمن بن الحارث (الكفرتوثي): حيث قال عنه ابن عدي: ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات، وادعاه عن شيوخهم غير شيء وهو بيِّن الضعف جداً[٣].

وعلي بن عبدة بن قتيبة بن شريك التميمي: حيث قال عنه ابن حبان: شيخ كان ببغداد يسرق الحديث، ويعمد إلي كل حديث رواه ثقة، يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الإثبات ما ليس من حديث الثقات، لا يحل الاحتياج به[١].

---

[١] المصدر السابق ٦/ ٢٢٩٩: ٢٣٠١.
[٢] المصدر السابق ٦/ ٢٣٠٤١٦، ٢٣٠٥.
[٣] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٣١٤.
[٤] المصدر السابق ١/ ١٤٤.
[٥] المصدر السابق ٢/ ٥٢.
[٦] المصدر السابق ٢/ ١٤٠.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٤٩٣، ٢٤٩٤.
[٨] المصدر السابق ٣/ ٩١٥، ٩١٦.
[٩] المصدر السابق ٢/ ٥٧٦: ٥٧٨.
[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢١٥.
[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٣٧، ١٧٣٨.
[٣] المصدر السابق ٤/ ١٦٢٨، ١٦٢٩.

النوع الثاني: أحاديث ضعيفة: حيث لا تقع السرقة علي الأحاديث الصحيحة فقط بل قد تقع علي الأحاديث الضعيفة وذلك بأن يكون الحديث المسروق ضعيفاً من طريق من عُرف واشتهر به، ثم يأتي السارق فيسرقه علي ضعفه وينسبه لنفسه.

مثاله: يحيى بن هاشم السمسار: حيث قال عنه ابن عدي: كان ببغداد ويضع الحديث ويسرقه – وساق له بعض الأحاديث: منها حديث رواه عن هشام بن عروة عن أبيه علق عليه بقوله: وهذا حديث يعرف بأبي معشر وإن كان ضعيفاً عن هشام بن عروة سرقه منه يحيى بن هاشم هذا[٢].

ويعقوب بن الوليد الأزدي: حيث ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث منها حديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة علق عليه بقوله: وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري، وإن كان ضعيفاً عن هشام بن عروة سرقه يعقوب هذا[٣].

وقد يسرق حديث الضعاف ويلزقها علي قوم ثقات: مثل محمد بن أحمد بن سهل المؤدب، حيث قال عنه ابن عدي: وهو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق حديث الضعاف ويلزقها علي قوم ثقات[٤].

النوع الثالث: أحاديث موضوعة تولي وضعها رجل ثم سرقها من هذا الرجل شخص وقد يسرقها من هذا الشخص آخر:

مثاله: الأحاديث التي سرقها أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام الخليل بن عبد الله بن شبيب والتي سرقها عبد الله بن شبيب من النصر بن سلمة (شاذان) وهي من وضع شاذان هذا[٥] والأحاديث التي سرقها إسرائيل بن حاتم المروزي من عمر بن صبح وهي من وضعه علي مقاتل بن حيان حيث قال ابن حبان: يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات وعن غيره من الثقات الأوابد والطامَّات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح كأنه كان يسرقها منه[٦].

النوع الرابع: أحاديث موضوعة وملفقة وركب أسانيدها من سرقت منه:

مثاله: محمد بن علي بن ودعان الموصلي صاحب الأربعين الودعانية الموضوعة علي رأي من قال أنه سرقها من زيد بن رفاعة حيث إن ابن رفاعة وضعها ولفَّق كلمات من رقائق ومن كلمات الحكماء ومن قول لقمان[٧]. وقال الذهبي عن زيد بن رفاعة: كذاب أشر ركَّب أسانيد الأربعين حديثاً فسرقها منه ابن ودعان وادعاها[٨].

النوع الخامس: أحاديث مسروقة من رجل متهم فيها

مثاله: أحمد بن معاوية ابن بكر الباهلي: حيث ساق ابن عدي له حديثين علق علي الثاني بأنه يُعرف بعبد الوهَّاب ابن الضحاك عن إسماعيل بن عياش، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب علي أن عبد الوهاب كان يتهم فيه[٩].

أحوال السراق لدي أئمة النقد:

١- يقتصر الناقد –أحياناً – علي وصف الرجل بالسرقة وهذا قد يقتضي وصفه بالوضع أو بالقلب. **مثاله:** إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور: قال عنه ابن عدي: يسرق الحديث[١٠].

وأحمد بن الحسن بن أبان: قال عنه ابن عدي: يسرق الحديث، ضعيف[١].

وإسماعيل بن داود بن مخراق: قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويسويه[٢].

وأيوب بن سويد الرملي: قال عنه ابن معين: ليس بشيء يسرق الأحاديث[٣].

وبُهلول بن عبيد: قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ولا يجوز الاحتجاج به بحال[٤].

٢- لا يقتصر الناقد – أحياناً – علي وصف الرجل بالسرقة وإنما يصفه أيضاً بالوضع والقلب: **مثاله**:

محمد بن الوليد بن أبان: قال عنه ابن عدي: يضع الحديث ويوصله، ويسرقه، ويقلب الأسانيد والمتون[٥] ؛

ومحمد بن يزيد المستهلي: قال عنه ابن عدي: يسرق الحديث، ويزيد فيه ويضع[٦] ؛

والحسن بن علي بن صالح بن زكريا: قال عنه ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث، ويلزقه علي قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون وهويتهم فيهم أن الله لم يخلقهم[١]،

---

[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ١١٥.
[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٠٦: ٢٧٠٨.
[٣] المصدر السابق ٧/ ٢٦٠٤: ٢٦٠٦.
[٤] المصدر السابق ٦/ ٢٣٠٤، ٢٣٠٥.
[٥] المصدر السابق ١/ ١٩٨، ١٩٩.
[٦] المجروحين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٧٧.
[٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٦٥٧، ٦٥٨.
[٨] المصدر السابق ٢/ ٥٣.
[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٧٧، ١٧٨.
[١٠] المصدر السابق ١/ ٢٥٦.
[١] المصدر السابق ١/ ٢٠٠.
[٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٢٩.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٥١ – ٣٥٤.
[٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢٠٢.
[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٨، ٢٢٨٩.
[٦] المصدر السابق ٦/ ٢٢٨٤، ٢٢٨٥.

والحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم: قال عنه ابن عدي: كان عندي يضع ويسرق حديث الناس[٢]،
وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل: قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث... لا يجوز الاحتجاج به بحال[٣] – وقال عنه ابن عدي: يسرق الأحاديث ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم علي قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم، ويرفع الموقوف، ويصل المرسل، ويزيد في الأسانيد[٤]- وعبد الله بن الحسين بن جابر: قال عنه ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٥].
وعبد الله بن محمد بن سنان الواسطي: قال عنه ابن حبان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه[٦].
٣- قد يكون حكم الناقد علي الرجل بسرقة الحديث علي سبيل الظن، أو ما يفيد عدم الجزم بسرقة الحديث: **مثاله**: أصرم بن حوشب بن هشام: حيث ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث علق علي إحداها بقوله: يعرف ببزيع أبي الخليل عن هشام بن عروة فلعل ابن حوشب هذا سرقه منه[٧].
وعلي بن ظبيان الكوفي: حيث ساق ابن عدي له جملة الأحاديث علق علي إحداها بقوله: وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غير علي بن ظبيان وأبي معشر، وهو بأبي معشر أشهر منه بعلي بن ظبيان، ولعلَّ علي بن ظبيان سرقه منه[٨].
● وإسرائيل بن حاتم المروزي: حيث قال عنه ابن حبان: يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح كأنه كان يسرقها منه[٩].
٤- يصف الناقد الرجل أحياناً – بأنه متهم بالسرقة: وهذا يعني أن الناقد لم يتيقن من أنه هو الذي قام بسرقة الأحاديث بل ربما تكون من غيره.
مثاله: رجاء بن سلمة: قال ابن حجر: روي عن أبي معاوية: وذكر قول ابن الجوزي في الموضوعات اتهم بسرقة الأحاديث[١٠] – وزيد عوف أبو ربيعة: قال الذهبي: ذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين[١١] – ومحمد بن يوسف المخرمي الجمال: قال عنه محمد بن الجهم أحد تلامذته: كان عندي متهماً – قالوا: كان له ابن يدخل عليه الأحاديث، وإن جزم غيره بالسرقة حيث قال عنه ابن عدي: كان يسرق الحديث[١] – ومعدان ابن عيسي الضبي: قال عنه الذهبي: يتهمه ابن عدي بالسرقة[٢].
٥- وقد يصف الناقد الرجل – أحياناً – بأنه متهم بالسرقة والوضع:
مثاله: محمد بن يونس الكديمي: قال عنه ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعي رؤية قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، من حدث عنه نسبه إلي جده بأن لا يعرف[٣].
قد يكون السارق مختلفاً في حاله حيث عدَّ له بعض الأئمة وجرَّحه آخرون:
مثاله: محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي: حيث قال الذهبي عنه: أحد العلماء – وقال العجلي: لا بأس به.
وفي موضع آخر: صدوق: وقال ابن معين: ما أري به بأساً – بينما قال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه – وقال النسائي: ضعيف – وقال البخاري: رأيتهم مجمعين علي ضعفه.
وفي موضع آخر: يتكلمون فيه[٤] – وقال ابن عدي: أنكر علي أبي هشام الرفاعي أحاديث عن أبي بكر ابن عياش عن ابن إدريس وغيرهما من مشايخ الكوفة يطول ذكرهم[٥]
ويحيى بن عبد الحميد الحماني: حيث ذكر ابن عدي قول البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه، قال أحمد: مازلنا نعرف ابن الحماني أنه يسرق الأحاديث ويلتقطها، وقال السعدي: ساقط ملعون – وقال النسائي: ضعيف – بينما قال ابن معين: ثقة فقيل له: يقولون فيه. فقال: يحسدونه هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة، وفي موضع آخر: الحماني صدوق مشهور بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد- وقال ابن عدي: تكلم فيه أحمد وعلي بن المديني – ويحيى بن معين حسن الثناء عليه وعلي أبيه، وذكر أن الذي تكلم فيه تكلم من حسد ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها وأرجو أنه لا بأس به[٦]، وقال الذهبي: شيعي بغيض ضعف[١].والحكم بن المبارك البلخي: حيث قال

---

[١] المصدر السابق ٢/ ٧٥٠ – ٧٥٤.
[٢] المصدر السابق ٢/ ٧٥٦، ٧٥٧.
[٣] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٣٦٩.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٣٩٠، ١٣٩١.
[٥] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٤٦.
[٦] المصدر السابق ٢/ ٤٥.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٩٤ – ٣٩٧.
[٨] المصدر السابق ٥/ ١٨٣٤.
[٩] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٧٧.
[١٠] لسان الميزان لابن حجر ٢/ ٢٥٦.
[١١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٠٥.
[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦/ ٥٧٨.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ١٤٢.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٩٤.
[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٦٨، ٦٩. وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦/ ٥٦٥، ٥٦٦.
[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٧٧.
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦٩٣، ٢٦٩٥.

الذهبي: وثقه ابن حبان وابن مندة، وأما ابن عدي فإنه لوَّح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن يسرق الحديث، لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة وهو صدوق[٢].

وحماد بن أسامة أبو أسامة الحافظ: حيث قال الذهبي: أحد الأثبات – وذكر قول الأزدي: قال المعيطي: كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه، وذكر الأزدي عن سفيان الثوري بلا إسناد قال: إني لا عجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بيناً كان من أسرق الناس لحديث جيد.

قال الذهبي: قلت أبو أسامة لم أورده لشيء فيه ولكن ليعرف أن هذا القول باطل قد روي عنه أحمد وعلي وابن معين وابن راهويه – وقال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام، وما كان أثبته إلا يكاد يخطئ[٣].

٧- غالباً ما يكون السارق معروفاً غير مجهول كما هو الحال في كثير من السراق الذين ستذكرهم وأحياناً يكون هذا السارق غير معروف: **مثاله:** معروف بن أبي معروف البلخي: حيث قال الذهبي: روي عن جرير بن عبد الحميد – وذكر قول ابن عدي: يسرق الحديث[٤]- وفي الكامل لابن عدي قال عنه: ليس بمعروف[٥] – وفي ترجمة علي بن جميل الرقي ساق له حديثاً علق عليه بقوله: وقد سرقه بن علي بن جميل رجل يقال له معروف بن أبي معروف البلخي، ومعروف هذا غير معروف[٦].

● وإبراهيم بن عبد السلام القرشي المخزومي: قال عنه ابن عدي: ليس بمعروف حدث بالمناكير، وعندي أنه ممن يسرق الحديث – ثم ساق له حديثين من مسروقاته، وأبان أن الأول معروف بعبد الرحيم بن هارون الغساني وهو مشهور، وإبراهيم مجهول، ولجهله سرقه منه[٧].

٨- لا يصرح الناقد أحياناً بلفظة "يسرق الحديث" ولكنه يعبر بألفاظ أخري تفيد ذلك:-

مثاله: الحسن علي النخعي: قال عنه ابن عدي: لم أكتب عنه لأنه كان يكذب كذباً فاحشاً ويحدث عن قوم لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به علي قوم ليس عندهم، حديث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، وما أظنه رآه[١].

٩- يصف الناقد –أحياناً – السارق بأنه كذاب لأنه يأخذ حديث رجل ما ثم يدعي أنه يرويها عن شيوخ هذا الرجل ليوهم الناس أنهم شيوخه وهو في الحقيقة لم يرهم ولم يحدث عنهم: **مثاله**: محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حيث سأل ابن عدي عبدان عنه فقال: كذاب كتب عني حديث ابن جريج وادعاها من شيوخي[٢].

١٠- يفرق الناقد –أحياناً – بين سرقة الحديث ووضعه، فيصف أحد الرجال بأنه يسرق الحديث من الثقات، وأنه متهم بوضع الحديث، والتحديث بالبواطيل، كأنه يريد أن يبين أن السرقة تختلف عن الوضع، وذلك لأن الحديث المسروق هو في الأصل –غالباً – حديث صحيح عن صاحبه، وصحت نسبته إلي النبي (ﷺ)، غاية ما هنالك أن أحد الرجال سرقه من الثقة المعروف به، ونسبه إلي نفسه بخلاف الحديث الموضوع فليس معروفاً عن أحد من الثقات ولم تصح نسبته إلي رسول الله (ﷺ) كما في عمرو بن زياد بن عبد الرحمن[٣] وكما في محمد بن أحمد بن سهل بن علي بن مهران[٤] – والغالب أن السارق يكون ممن يضعون الحديث لأن السرقة لا تتحقق غالباً إلا عن طريق حذف الراوي الذي اشتهر به الحديث ووضع السارق نفسه أو غيره، بدلاً منه، وهذا وضع، ولذلك كثيراً ما يوصف الرجل بأنه يسرق الحديث ويضع الحديث كما في محمد بن المغيرة الشهرزوري حيث قال عنه ابن عدي: يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث[٥].

المبحث الثاني: سُرَّاق الحديث

وهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسي بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل أبو اسحاق البغدادي. قال عنه ابن حبان: يروي عن العراقيين بندار وأبي موسي، وعمرو بن علي، وذويهم، حدَّث بخراسان، كان يقلب الأخبار، ويسرق الحديث، فعمد إلي حديث تفرَّد به رجل واحد لم يره فجاء به عن شيخ آخر[٦]. وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وذكر قول ابن حبان عنه: كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار[٧].

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٣٩٢.
(٢) المصدر السابق ١/ ٥٧٩.
(٣) المصدر السابق ١/ ٥٨٨.
(٤) المصدر السابق ٤/ ١٤٥.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٢٦.
(٦) المصدر السابق ٥/ ١٨٥٧، ١٨٥٨.
(٧) المصدر السابق ١/ ٢٥٨.
(١) المصدر السابق ٢/ ٧٥٧ – ٧٥٩.
(٢) المصدر السابق ٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢.
(٣) انظر ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٠٠، ١٨٠١ - وترجمته في هذا البحث صـ.
(٤) انظر ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢ - وترجمته في هذا البحث صـ.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٦، ٢٢٨٧.
(٦) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي١/ ١١٩.
(٧) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن علي بن عراق الكناني١/ ٢٠.

٢- إبراهيم بن بكر الشيباني[١] الأعور، كوفي ويقال: واسطي، أبو إسحاق. قال عنه أحمد بن حنبل: قد رأيته وأحاديثه موضوعة، وقال الدارقطني: متروك[٢]، وقال ابن عدي: كان ببغداد يسرق الحديث – ثم ساق له حديثين حكم علي الأول بأنه منكر بهذا الإسناد – وساق الثاني من رواية إبراهيم بن بكر عن عبد العزيز بن أبي روّاد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ﷺ) "موت الغريب شهادة" وعلق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بالهذيل ابن الحكم السرخسي[٣] عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس.
ثم ختم الترجمة بقوله: وإبراهيم بن بكر هذا هو الشيباني يسرق هذا الحديث من الهذيل ولا أعلم له كبير رواية، وأحاديثه إذا روي إما أن تكون منكرة بإسناده أو مسروقة ممن تقدمه[٤].

٣- إبراهيم بن سليمان، أبو إسحاق الزَّيَّات[٥] البلخي[١]: قال ابن عدي: ليس بالقوي، وساق له حديثاً عن الثوري ثم قال: وروي هذا الحديث عن الثوري عبد الرزاق وإبراهيم بن خالد الصنعاني ثم قال: وإبراهيم بن سليمان ثالث القوم عن الثوري، وليس بالمعروف، وما أخلق أن يكون هو سرق منهما[٢]، وساق ابن عراق له حديثاً ونسبه للدارمي من حديث أنس ثم قال: وفيه إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث: قلت: إنما اتهمه ابن عدي بالسرقة في حديث واحد أورده له عن الثوري ثم قال: وسائر أحاديثه غير منكرة، وقال الحاكم: محله الصدق. وقال الخليلي في الإرشاد: صدوق، نعم الراوي عنه عمران بن سهل لم أقف له علي ترجمة فلعل البلاء منه[٣].

٤- إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القرشي المخزومي المكي: قال عنه ابن عدي: ليس بمعروف حدَّث بالمناكير، وعندي أنه ممن يسرق الحديث، ثم ساق له حديثين من مسروقاته أحدهما عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) وقال: إنه معروف بعبد الرحيم ابن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد وهو مشهور، وإبراهيم مجهول، ولجهله سرقه منه والآخر عن إبراهيم بن يزيد عن سليمان بن طاووس عن ابن عباس يرفعه إلي النبي (ﷺ) وقال: إنه معروف بغير إبراهيم هذا عن إبراهيم بن يزيد سرقه ممن هو معروف به، وسليمان المذكور في هذا الإسناد هو سليمان الأحول المكي. وإبراهيم بن عبد السلام هذا هو في جملة الضعفاء من الرواة[٤].

٥- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي[٥]: قال عنه ابن حيان: يروي عن حجاج بن محمد، ووكيع ابن الجرَّاح، والحارث بن عطية، يسوي الحديث ويسرقه، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم يقلب حديث الزبيدي عن الزهري علي الأوزاعي، وحديث الأوزاعي علي مالك وحديث زياد بن سعد علي يعقوب بن عطاء، وما يشبه هذا[٦]، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وذكر قول ابن حبان السابق ثم ذكر قول الحاكم: أحاديثه موضوعة[٧].

٦- إبراهيم بن عبد الله بن همام: عن عمه عبد الرازق. قال الدارقطني: كذاب- وقد ذكر ابن الجوزي له حديثاً في موضوعاته في الوصية لعلي ثم قال: قال ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله يسرق الحديث ويسويه ثم ذكر ابن الجوزي في دعاء المظلوم عن الدارقطني: أنه كذاب يضع الحديث[٨].
قلت: ولعله المصيصي الذي سبق ذكره.

٧- إبراهيم بن مجشر البغدادي: روي عن جرير عبد الحميد وغيره قال ابن عدي: له أحاديث منكرة من قبل الإسناد توفي سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال أبو العباس السراج: سمعت الفضل بن سهل يتكلم ويكذبه وقال ابن عقدة: فيه نظر. وقال أبو أحمد الحاكم: سكتوا عنه[٩] وفي ترجمة الحسن بن عبد الرحمن قال عنه ابن عدي في الكامل: ضعيف يسرق الحديث[١٠].

---

[١] الشيباني: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها والباء الموحدة بعدها، وفي آخرها النون: نسبة إلي "شيبان" وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة "الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ٣/ ٤٨٢.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ١/ ٢٤.
[٣] السرخسي: نسبة إلي بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سرخس، وسرخس وهو اسم رجل من الذعار في زمن كيكاوس سكن هذا الموضع وعمَّره وأتم بناءه ومدينته ذو القرنين. الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٤٤.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني ١/ ٢٥٦.
[٥] الزيات: يفتح الزاي وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها: هذه النسبة إلي بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام وكذلك إلي جلبه ونقله من بلد إلي بلد. الأنساب ٣/ ١٨٣.
[١] البلخي: يفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة: هذه النسبة إلي بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ. الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٨.
[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٦٤.
[٣] تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الفصل الثالث ١/ ٢٧٢.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٥٨ – وانظر ترجمته في تهذيب الكمال في سأماء الرجال للحافظ أبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي ١/ ١٢٢ – وميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي ١/ ٤٦ – والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٨.
[٥] المصيصي: بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولي مشددة هذه النسبة إلي بلدة كبيرة علي ساحل بحر الشام يقال لها المصيصة وقد استولت= =الفرنج عليها وهي في أيديهم إلي الساعة واختلف في اسمها والصحيح الصواب: المشددة بكسر الميم، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣١٥.
[٦] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١١٦.
[٧] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١/ ٢٢.
[٨] الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي ١/ ٣٦.
[٩] لسان الميزان لابن حجر ١/ ٩٥.
[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٣٢٥.

٨- إبراهيم بن أبي الليث أبو إسحاق، واسم أبي الليث: نصر، ترمذي الأصل، بغدادي الدار حدَّث عن فرج بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبيد الله الأشجعي، وهشيم وغيرهم وروي عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري وغيرهم قال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبي عنه فقال: كان أحمد بن حنبل يعمل القول فيه، ويحيى بن معين يحمل عليه وسئل يحيى بن معين عنه فقال: ثقة ولكنه أحمق. قلت: هذا القول عن يحيى في توثيقه كان قديماً ثم أساء القول فيه بعد وذمه ذماً شديداً، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: إبراهيم بن أبي الليث كذاب لا حفظه الله سرق الحديث، وروي عنه أيضاً قوله: كذاب خبيث يسرق حديث الناس[١].

٩- أحمد بن إسماعيل أبو حذافة السهمي[١] المديني: قال عنه ابن عدي: حدَّث عن مالك بالموطأ وحدَّث عنه وعن غيره بالبواطيل، وساق له حديثاً عن مالك بن أنس عن نافع بن عمر قال: العلم ثلاثة: كتاب ناطق، وسنة ماضية ولا أدري.

وعلق عليه بقوله: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه شيخ يقال له عمرو بن عصام عن مالك وأنكر ما رأيت لأبي حذافة هذا عن مالك أحاديث مناكير وما رواه عن غيره فيحتمل حدثنا عبد الله بن موسي بن الصقر عن إبراهيم بن المنذر الحراني عنه. وأبو حذافة سرقه منه[٢].

١٠- أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملحمي، روي عن لوين ومحمد بن عباد وروي عنه ابن قانع وأبو إسحاق بن حمزة، كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف ولم يترك، وقيل: كان يسرق الحديث[٣] وقال ابن حجر: اسم جده محمد بن سعيد ونسبه أبو الشيخ إلي الضعف[٤].

١١- أحمد بن الحسن بن أبان أبو الحسن المصري[٥] الأيلي[٦]: قال عنه ابن عدي: حدَّث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير عن ابن عون، وعن الصوري، وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف. ثم ساق له حديثاً عن أبي عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي (ﷺ) قال: "من أتي الجمعة فليغتسل" وعلق عليه بقوله: وهذا حديث الرمادي، وكان يحلف بالله في هذا أن أبا عاصم حدثهم ثم حدث به محمد بن يحيى أيضاً، وأحمد بن الحسن سرقه منهما. ثم ساق له حديثين آخرين حكم علي أحدهما بأنه باطل وختم الترجمة بقوله: وله غير هذا من المناكير، وهو بيَّن الأمر في الضعف، وهذا أيضاً حديث باطل بهذا الإسناد[٧]، وقال ابن حجر في اللسان: متهم بسرقة الحديث كذا قال ابن حبان والدارقطني[٨] قال ابن حبان: كذاب دجال، يضع الحديث عن الثقات وضعاً، كتب عنه أصحابنا، كان قدمات قبل دخوله الأيلة، لا يجوز الاحتجاج به بحال[٩].

١٢- أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة: كوفي، حدث بجرجان، عن أبي معاوية الضرير، يكني أبا سمرة كذا سماه ابن عدي وقال: له مناكير، وذكره ابن حبان وسماه: أحمد بن سمرة من ولد سمرة بن جندب قال: وكان يسرق الحديث. قال الدارقطني: وهم ابن حبان في نسبه، وإنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر والله أعلم بالصواب أ.هـ. وما رأيت في كتاب ابن حبان ما نقله عنه بل فيه: كان يروي عن الثقات الأوابد والطامَّات، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ليس بالمعروف[١٠].

١٣- أحمد بن سلمة الكوفي: حدَّث بجرجان عن أبي معاوية الضرير. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث[١١] وقال ابن عدي: كان بجرجان، يسكن سليمان بن أباد، وحدَّث عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الحديث. ثم ساق له حديثاً عن أبي ميمون عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي[١٢] عن أبي معاوية سرقة منه أحمد بن سلمة هذا ومعه جماعة ضعفاء، وختم الترجمة بقوله: وأحمد بن سلمة هذا له من المناكير عن الثقات غير ما ذكرت، وليس هو ممن يحتج بروايته[١٣].

---

[١] تارخي بغداد للخطيب البغدادي ٦/ ١٩١ – ١٩٤.

[١] السهمي: بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفي آخرها الميم: هذه النسبة إلي سهم، وهو سهمان، سهم جمح، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي، وسهم قريش. الأنساب ٣/ ٣٤٣.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٧٩، ١٨٠.

[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٢٢١ – وتنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ١/ ٢٦.

[٤] لسان الميزان لابن حجر ١/ ١٤٤.

[٥] وعند الدارقطني: المصري متأخر كذاب "الضعفاء والمتروكين للدارقطني صـ١١٣" والمصري: بضم الميم وفتح الضاد وفي آخرها راء، هذه النسبة إلي مضر بن نزار منهم أحمد بن الحسن المصري، وكان ضعيفاً الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكني والأنساب لابن ماكولا ١/ ١٣٠ – وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ٤/ ١٣٦.

[٦] الأيلي: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام:نسبة لأيلة وهذه بلدة علي ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. الأنساب للسمعاني ١/ ٢٣٧.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٠٠.

[٨] لسان الميزان لابن حجر ١/ ١٥٠.

[٩] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٤٩، ١٥٠.

[١٠] لسان الميزان لابن حجر ١/ ١٧٥.

[١١] المجروحين لابن حبان ١/ ١٠١.

[١٢] الهروي: بفتح الهاء والراء المهملة: هذه النسبة إلي بلدة هراة، وهي إحدي بلاد خراسان، فتحها خليد بن عبد الله الحنفي من جهة عبد الله بن عامر بن كريز زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٣٧.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٩٢، ١٩٣.

قال ابن حجر: هذا هو السِّمَري الذي مرَّ آنفاً. والسِّمري: أحمد بن سالم، وقد سمَّي الدارقطني أباه سلمة، وأورد له الحديث الذي في ترجمة أحمد بن سالم بعينه، وأما ابن عدي ففرَّق بين أحمد بن سالم السمري، وكنيته أبو سمرة، وأحمد بن سلمة الكوفي، وكنيته أبو عمرو فقال في هذا الثاني: كان بجرجان سكن سليمان أباد حدَّث عن الثقات بالبواطيل[١].

١٤- أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث، يُعرف: بجحدر أيضاً: قال عنه ابن عدي: ضعيف، ويسرق الحديث، وروي المناكير، وزاد في الأسانيد. وساق له جملة من الأحاديث منها: حديث عن بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر عن النبي (ﷺ) علق عليه بقوله: وهذا حديث ابن مصفي سرقه منه جحدر هذا[٢].

١٥- أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني[٣] أبو ميسرة: قال ابن حبان: سكن نهاوند، يروي عن يحيى ابن سليم، وأهل العراق، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات "ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات "لا يحل الاحتجاج به"[٤] وقال ابن عدي: كان بهمذان حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، ويسرق حديث الناس، ثم ساق له بعض الأحاديث منها حديث عن محمد بن ربيعة الكلابي عن ابن أبي ليلي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي (ﷺ) – علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بشيخ يقال له: الخليل بن سلم عن أبيه، سرقه منهما أبو ميسرة الهمذاني، ومنها حديث آخر عن عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بأبي كريب عن ابن إدريس وقد حدث به مسروق بن المرزبان، ويحيى بن أكثم، وسرقه منه جماعة من الضعفاء مثل: جحدر الكفرتوثي[٥] واسمه عبد الرحمن بن الحارث، والسري بن عاصم، وأبو ميسرة الهمذاني وغيرهم[٦].

١٦- أحمد بن محمد بن السكن الحافظ: عن اسحاق بن موسي الخطمي ونحوه، ضعفه عبدان الشيرازي وقال ابن مردويه: كان يسرق الحديث، وكان أبو أحمد العسال يحسن أمره، ويروي عنه يكني أبا الحسن البغدادي، لقي أيضاً ابن سهم الأنطاكي وعدة.

وقال أبو الشيخ[٧]: قدم علينا أصبهان سنة أربع وثلاثمائة، فحدث عن اسحاق الخطمي، وابن سهم الأنطاكي، وعيسي الشيوزي، وخلق، ففتش عنه، وكان ممن يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل، فتركوا حديثه.

وقال أبو نعيم: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن يسار، أبو الحسن البغدادي، فيه لين. وذكره الخطيب في تاريخه في موضعين فمرة قال: أحمد بن محمد بن السكن بن عمير بن سيار، ومرة قال: أحمد بن السكن وهو هو نسب إلي حد جده، وحدث هذا أيضاً عن محمد ب حميد الرازي، وأبي ثور، ولوين وغيرهم وعنه أبو القاسم بن أبي العقب، وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نعيم وغيرهم[٨].

١٧- أحمد بن محمد بن غالب بن مِرداس – أبو عبد الله، مولي باهلة، بصري، يعرف بغلام الخليل قال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: قلت: لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يتحدث بها غلام الخليل لسليمان بن بلال من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب، وسرقها عبد الله بن شبيب من النضر بن سلمة شاذان، ووضعها شاذان[٩].

١٨- أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي[١٠]: قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل، ويسرق الحديث، وساق له حديثين حكم علي أولهما بأنه باطل بهذا الإسناد، أما الثاني فذكره من رواية أحمد بن معاوية عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي (ﷺ) وعلق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بعبد الوهّاب ابن الضحاك عن اسماعيل بن عياش، وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب، علي أن عبد الوهاب كان يتهم فيه[١١].

١٩- إسحاق بن إدريس الأسواري [١]: قال ابن حبان: من أهل البصرة، كنيته أبو يعقوب يروي عن همام بن يحيى، والكوفيين والبصريين – وروي عنه نصر بن علي الجهضمي، وأهل البصرة كان يسرق الحديث وكان يحيى بن معين يرويه بالكذب[٢].

---

[١] لسان الميزان لابن حجر ١/ ١٧٩.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٩٠، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٥٤.

[٣] الحرَّاني: حران بلدة من الجزيرة، وسميت حران بها ران من تارح، وهو أبو لوط النبي عليه السلام غيروا هاران وقالوا: حران وهي أول مدينة بنيت بعد بابل. الأنساب للسمعاني ٢/ ١٩٥.

[٤] المجروحين لابن حبان ١/ ١٤٤.

[٥] الكفرتوثي: نسبة إلي قرية بأعالي الشام يقال لها: كفرتوثا وهي قرية من قري فلسطين فيما أظن – الأنساب للسمعاني ٥/ ٨٢.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٨٠، ١٨١.

[٧] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ٤/ ١٠١.

[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٢٣٨ - لسان الميزان لابن حجر ١/ ٢٦٦.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٩٨، ١٩٩.

[١٠] الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام: نسبة إلي باهلة، وهي باهلة من أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر كان العرب يستنكفون من الانتساب إلي باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف حتي قال قائلهم: وما ينفع الأهل من هاشم، إذا كانت النفس من باهلة – (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١/ ٩٣).

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ١٧٧، ١٧٨ - وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي١/ ١٥٧.

[١] الأسواري: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلي أسواري وهي قرية من قري أصبهان خرج منها جماعة من العلماء (اللباب لابن الأثير ١/ ٤٧).

[٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٣٥.

وذكر ابن حجر أنه روي عن همام وأبان، وعنه عمر بن شبَّة وابن مثنى، وأن ابن المديني تركه وأن أبا زرعة قال عنه: واه، وأن البخاري قال عنه: تركه الناس وأن الدارقطني قال عنه: منكر الحديث وأن ابن معين قال عنه: كذاب يضع الحديث، وأن أبا حاتم قال عنه: ضعيف الحديث.

وذكر قول ابن حبان السابق عنه، وقول محمد بن المثني: واهي الحديث، وقول النسائي: متروك – وقول ابن عدي: له أحاديث، وهو إلي الضعف أقرب[١].

٢٠- إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي[٢]: كنيته أبو يعقوب كما قال ابن عدي – وقال ابن حبان: كنيته أبو حذيفة القرشي، أصله من بلخ، ومنشأه ببخاري، سكن بغداد مدة وحدثهم بها، كان يضع الحديث علي الثقات ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره، روي عنه البغداديون، وأهل خراسان، لا يحل كتب حديثه إلا علي جهة التعجب فقط، قال إسحاق بن منصور الكوسجي: قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدث عن ابن طاووس، ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل؟ قال: ففزع، وقال: جئتم تسخرون بي (حميد عن أنس)، جدي لم ير حميداً فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة؟ قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول[٣] وفي ترجمة ثابت بن موسي الكوفي: ساق ابن عدي له حديثاً علق عليه بقوله: وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبد الحميد بن بحر، وعبيد الله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشر الكاهلي وموسي بن محمد أبو الطاهر المقدسي[٤]. وخصَّه بترجمة في كتاب الكامل، وساق له بعضاً من أحاديثه خاتماً ترجمته بقوله: وإسحاق بن بشر الكاهلي، قد روي غير هذه الأحاديث وهو في عداد من يضع الحديث[٥] – وذكر الذهبي قول مطيَّن: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذب أحداً إلا إسحاق بن بشر الكاهلي وكذا كذبه موسي بن هارون وأبو زرعة، وقال الفلاس وغيره: متروك. وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث، وأرَّخ موسي من هارون وفاته في سنة ثمان وعشرين ومائتين[٦].

٢١- إسرائيل بن حاتم المروزي[٧]: قال ابن حبان: أبو عبد الله شيخ، يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صبح[٨] كأنه كان يسرقها منه[٩].

٢٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، روي عن جده وزياد من علاقة، وزيد بن جبير وغيرهم، وعنه علي بن الجعد، وأبو أحمد الزبيري، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرازق وغيرهم. وذكر ابن حجر أقوال العلماء فيه ما بين تعديل وتجريح. وكان مما ذكره من الأقوال: قول عثمان بن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص يسرق الحديث[١٠].

٢٣- إسماعيل بن أبي أويس: قال ابن عدي: واسم أبي أويس: عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن أبي عامر الأصبحي [١١] وهو ابن أخت مالك بن أنس، ومالك خاله، من أهل المدينة يكني أبا عبد الله وذكر قول ابن معين: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث – وقول بن حماد: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب وقول النسائي: ضعيف – وقول أحمد بن حنبل: ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث وذكر قولاً آخر لابن معين عنه: لا بأس به. ولذلك ختم ابن عدي ترجمته بقوله: وابن أبي أويس هذا روي عن خاله مالك أحاديث غرائب لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه وقد حدث عنه الناس، وأثني عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه أبي أويس[١].

٢٤- إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني: روي عن مالك وهشام بن سعيد ومحمد ابن نعيم المجمر. وعنه محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، ورزق الله بن موسي المصري وآخرون وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً [٢]. وقال عنه ابن حبان: من أهل المدينة، وهو الذي يقال له سليمان بن داود بن مخراق، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، يسرق الحديث ويسويه[٣] وقال

---

(١) لسان الميزان لابن حجر ١/ ٣٥٢.
(٢) الكاهلي: هذه النسبة إلي بني كاهل (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٣).
(٣) المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٥.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٥٢٥، ٥٢٦.
(٥) المصدر السابق ١/ ٣٣٥، ٣٣٦.
(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ١٨٦.
(٧) المروزي: بفتح الميم بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي: هذه النسبة إلي مرو الشاهجان وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديماً وحديثاً من أهل العلم والحديث، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٥.
(٨) قال المحقق في الهندية: عمر بن صالح.
(٩) المجروحين لابن حبان ١/ ١٧٧.
(١٠) انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٣٠.
(١١) الأصبحي;(بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها حاء مهملة) هذه النسبة إلي ذي أصبح، واسمه الحارث بن عوف بن مالك وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة (اللباب لابن الأثير ١/ ٥٥).
(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣١٧، ٣١٨.
(٢) التُّحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للإمام شمس الدين السخاوي ١/ ١٧٩.
(٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٢٩.

الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ثم ساق له ابن حبان حديثين مقلوبين، وبعضهم سماه سليمان [١] وذكر ابن الجوزي قول البخاري عنه: منكر الحديث[٢].

٢٥- إسماعيل بن سيف البصري: روي عن/ حماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي وغيرهما. وعنه/ عبدان، وأبو يعلي، وعمران بن موسي السختياني[٣].

قال ابن عدي: حدَّث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة، ويسرق الحديث – سمعت أحمد بن علي بن المثني يقول: ثنا إسماعيل بن سيف البصري، وكان ضعيفاً – سألت عبدان الأهوازي عن إسماعيل بن سيف فقال: كانوا يضعفونه، ثم ساق له حديثاً عن هشام بن سليمان المجاشعي[٤] عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله (ﷺ) "لا نكاح إلي بولي وشاهد عدل" علق عليه بقوله: وهذا الحديث رواه عن هشام بن سليمان بن روح بن عبادة، وبآخره روي عنه/ أبو الربيع الزهراني وإسماعيل بن سيف سرقه عن أبي الربيع[٥] وقال ابن حجر في اللسان: وضعفه البزار، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، إذا حدث عن ثقة ثنا عنه عمران بن موسي بن مجاشع[٦].

٢٦- إسماعيل بن محمد بن يوسف: أبو هارون الجِبْريني[٧] الفلسطيني، قال عنه ابن حبان: من أهل بيت جبرين من كور فلسطين، ممن يقلب الأسانيد، ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به[٨] وذكر ابن عراق قول ابن طاهر عنه: كذاب – وقول الحاكم: روي عن سنيد وأبي عبيد وعمرو بن أبي سلمة أحاديث موضوعة[٩].

٢٧- أسيد بن زيد من نجيح مولي صالح بن علي الهاشمي: أبو محمد الجمال[١٠] الكوفي.

قال ابن حبان: حدَّث ببغداد، يروي عن شريك، والليث بن سعد، وغيره من الثقات، المناكير ويسرق الحديث ويحدث به[١١] – وفي ترجمة محمد بن عطية بن سعد العوفي[١٢]: قال ابن حبان: يروي عن أبيه روي عنه أسيد بن زيد الجمال، منكر الحديث جداً، مشتبه الأمر، لا يوجد الاتضاح في إطلاق الجرح عليه، لأنه لا يروي إلا عن أبيه، وأبوه ليس بشئ في الحديث ولا يروي عنه إلا أسيد بن زيد، وأسيد يسرق الحديث، فلا يتهيأ إطلاق الفتح علي من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار ربما يروي عن غير الضعيف[١٣].

وذكر الرازي والذهبي في ترجمته قول ابن معين عنه: كذاب – وقول النسائي: متروك[١].

وقال ابن عدي: تبين علي رواياته ضعف، وله غير ما ذكرت من الروايات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه[٢].

٢٨- أصرم بن حوشب بن هشام: قال ابن عدي: كان بهمذان قاضياً، قال عنه يحيى بن سعيد: كَذَّاب خبيث – وقال البخاري: متروك الحديث – وقال السعدي: رأيته بهمذان، وكتبت عنه سنة ثلاثين ومائتين وهو ضعيف، وساق له بعض الأحاديث علق علي إحداها بقوله: يعرف ببزيع أبي الخليل عن هشام بن عروة فلعل أصرم بن حوشب هذا سرقه منه – وعلق علي حديث آخر من رواية العباس ابن الحسن البلخي عن أصرم ثم قال: وهذا الحديث وإن كان محفوظاً عن إبراهيم قوله فإني لا أعرفه إلا من حديث أصرم، والعباس بن الحسن البلخي، الراوي عن أصرم، وهو في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث، وأصرم بن حوشب عامة رواياته غير محفوظة، وهو بيَّن الضعف[٣].

٢٩- أيوب بن سويد الرملي [٤]: أبو مسعود الحميري[٥] السيباني[٦]: محدث الرملة، حدث عن: أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني وابن جريج والأوزاعي – وعدة – وحدث عنه: أبو الطاهر أحمد بن السرح ودحيم وكثير بن عبيد والربيع بن سليمان المرادي – وآخرون.

---

[١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٢٢٦.

[٢] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١١١.

[٣] تاريخ الإسلام للذهبي ١٧/ ١٠٣.

[٤] المجاشعي: بضم الميم وفتح الجيم وكسر الشين المعجمة وفي آخرها العين المهملة: هذه النسبة إلي مجاشع وهي قبيلة من تميم بن دارم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة (الأنساب للسمعاني ٥/ ١٩٨).

[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣١٨، وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٣٣.

[٦] لسان الميزان لابن حجر ١/ ٤٠٩.

[٧] الجبريني: بكسر الجيم، والباء الساكنة، والراء المكسورة، والياء الساكنة، آخر الحروف، وفي آخرها النون هذه النسبة إلي بيت جبرين وهي قرية كبيرة من أرض فلسطين عند بيت المقدس نحو مشهد الخليل (ﷺ) (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١/ ٢٠٨).

[٨] المجروحين لابن حبان ١/ ١٣٠ – وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٢٤٧.

[٩] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق ١/ ٣٩.

[١٠] الجمَّال: بفتح الجيم المشدَّدة والميم وبعدهما الألف واللام نسبة إلي حفظ الجمال وإكرائها من الناس في الطرق (الأنساب ٢/ ٨١، ٨٢).

[١١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ١٨٠، ١٨١.

[١٢] العوفي: (بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلي "عوف" وهم جماعة – وعطية العوفي ورهطه وأولاده كلهم كوفيون من بني سعد بن بكر بن هوازن وهم حضنة رسول الله (ﷺ) (الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٥٨، ٢٥٩).

[١٣] المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤.

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١/ ٢٦٤، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٢٥٧.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٩١، ٣٩٤.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٩٤ – ٣٩٧.

[٤] الرَّملي: بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام: هذه النسبة إلي مدينة الرملة وهي من بلاد فلسطين من الشام (اللباب لابن الأثير ١/ ٤٧٦).

[٥] الحميري: بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء هذه النسبة إلي حمير وهو من أصول القبائل التي باليمن (اللباب لابن الأسير ١/ ٣٢٢).

[٦] السيباني: بفتح السين المهملة وسكون الياء من تحتها بعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون هذه النسبة إلي: "سيبان" وهو بطن بن حمير وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف (اللباب لابن الأثير ١/ ٥٨٥).

وكان سيئ الحفظ ليِّنا قاله الذهبي[1] وقال عنه أحمد بن حنبل: ضعيف – وقال ابن معين: ليس بشئ، يسرق الأحاديث – وقال يحيى أيضاً: كان يدعي أحاديث الناس. وذكر الترمذي أن ابن المبارك ترك حديثه – وقال البخاري: يتكلمون فيه وقال النسائي: ليس بثقة – وقال أبو حاتم: لين الحديث – وقال ابن عدي: له حديث صالح عن شيوخ معروفين، ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء[2] – وذكر الذهبي قول إبراهيم بن عبد الله: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ليس بشئ حدثهم بالرملة بأحاديث عن ابن المبارك ثم جعلها بعد عن نفسه عن شيوخ ابن المبارك[3] وذكره ابن حبان في جملة الثقات لكنه قال: ردئ الحفظ غرق في البحر. قال ابن عاصم: توفي سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث. روي له أبو داود والترمذي وابن ماجة[4].

٣٠- بركة بن محمد الحلبي[5]: قال ابن حبان: يروي عن يوسف بن أسباط وأهل الشام، ثنا عنه شيوخنا كان يسرق الحديث، وربما قلبه، وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[6].

وساق له ابن عدي حديثاً عن يوسف بن أسباط وذلك في ترجمة يوسف هذا علق عليه بقوله: وهذا أيضاً يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف وقد رواه عبد الله بن خبيق أيضاً عن يوسف، وأما بركة وسفيان ابن محمد فإنهما سرقاه من المسيب ثم قال: وليوسف بن أسباط عن الثوري أحاديث، يروي تلك الأحاديث عن يوسف بركة، وبركة لا اعتماد عليه[7]- وقال الذهبي: روي عن يوسف بن أسباط، والوليد بن مسلم متهم بالكذب[8].

وذكر ابن الجوزي أن كنيته أبو سعيد الحلبي، وأن الدارقطني قال عنه: كان كذاباً يضع الحديث[9].

٣١- بُهلول بن عبيد الكندي[1] الكوفي: أبو عبيد، قال عنه ابن حبان: يسرق الحديث، ولا يجوز الاحتجاج بحال[2] وذكره الذهبي في الميزان، وساق في ترجمته أقوال الأئمة فيه منها قول ابن حبان السابق – وقول أبي حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب – وقول أبي زرعة: ليس بشيء – وقول ابن عدي: بصري ليس بذاك[3] – وهو عند ابن عدي: بهلول بن عبد الله الكندي[4] – وقال ابن الجوزي: يروي عن أبي إسحاق وسلمة بن كهيل. وذكر قول أبي حاتم الرازي: ضعيف الحديث، ذاهب - وقول أبي زرعة: حديثه لا يتابعه الثقات عليه ثم ذكر قول ابن حبان السابق[5].

٣٢- جعفر بن أحمد العباس البزاز[6] يعرف بالبابياقي، قال عنه ابن عدي: كتبنا عنه ببغداد، وكان يسرق الحديث، ويحدث عمن لم يرهم – وساق له حديثاً عن أبي كريب عن بدر بن مصعب علق عليه بقوله: وهذا حديث كان يقال: أن موسى بن إسحاق الأنصاري ينفرد به عن أبي كريب، سرقه جعفر هذا ثم قال: ولجعفر هذا أحاديث مما أنكرت عليه وهو عندي لين[7].

وقال ابن الجوزي: جعفر بن أحمد، وقيل محمد بن العباس، أبو القاسم البزار، حدث عن هناد بن السري والدورقي – والناس يقولون عنه جعفر بن محمد إلا ابن عدي قال: ابن أحمد ثم ذكر قول ابن عدي السابق وقول الداقطني عنه: لا يساوي شيئاً[8].

٣٣- جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: قال عنه ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث ثم ساق له بعض الأحاديث الباطلة وبعض الأحاديث المسروقة ثم قال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبد الواحد كلها بواطيل، وبعضها سرقه من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير، وكان يتهم بوضع الحديث، وأحاديث جعفر إما أن يكون يروي عن ثقة بإسناد صالح، ومتن منكر فلا يكون بإسناده ولا متنه محفوظاً، وإما أن يكون سرق الحديث من ثقة يكون قد تفرد به ذلك الثقة عن الثقة فيسرقه منه فيرويه عن شيخ ذلك الثقة،

---

[1] سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/ ٤٣٠ – ٤٣٢.
[2] انظر ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٥١ - ٣٥٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١/ ٣١٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٤٠٥.
[3] سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/ ٤٣٠، ٤٣٢.
[4] الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ١٠/ ٣٣.
[5] الحلبي: بفتح الحاء واللام وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلي حلب وهي مدينة كبيرة بالشام ينسب إليها كثير من العلماء قديماً وحديثاً (اللباب لابن الأثير ١/ ٣١٠، ٣١١).
[6] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ١/ ٢٠٣.
[7] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦١٥.
[8] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٣٣٠.
[9] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٣٧.
[1] الكندي - بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة: هذه النسبة إلي كندة وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد فكان منها جماعة من المشهورين في كل فن (الأنساب للسمعاني ٥/ ١٠٤).
[2] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢٠٢.
[3] ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٣٥٥.
[4] الكامل لابن عدي ٢/ ٤٩٨.
[5] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٥٣.
[6] البزاز بفتح الباء والزايين بينهما ألف هذه النسبة لمن يبيع البز وهو المثياب واشتهر بها جماعة من المتقدمين والمتأخرين (اللباب لابن الأثير ١/ ١١٨).
[7] راجع الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٥٨١.
[8] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٦٩.

وإما أن يحارف إذا سمع يحدث لشعبة أو مالك أو لغيرهم، ويكون قد تفرد عنهم رجل، فلا يحفظ الشيخ ذلك الرجل فيلزقه علي إنسان غيره ولا يكون لذلك الرجل في ذاك الحديث ذكر ولا يرويه، وكذلك سرقه أيضاً محمد بن الوليد بن أبان مولي بني هاشم بغدادي وغيرهما[١].

وذكر الذهبي قول الدارقطني: يضع الحديث – وقول أبي زرعة: روي أحاديث لا أصل لها[٢] وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويقلب الأخبار، يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد يجئ به من طريق آخر حتي لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها وكان لا يقول حدثنا في روايته كان يقول: قال لنا فلان بن فلان[٣].

٣٤- جعفر بن محمد الفقيه البغدادي: ساق ابن الجوزي حديث ابن عباس "أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأتها من قِبل بابها" وذلك من عدة طرق منها: ما جاء من رواية محمد بن عبد الله الحضرمي عن جعفر بن محمد البغدادي الفقيه عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس وحكم ابن الجوزي علي هذا الطريق بأن فيه جعفر بن محمد البغدادي وهو متهم بسرقة هذا الحديث[٤] وقال الدارقطني أيضاً: جعفر البغدادي متهم بسرقة هذا الحديث[٥].

٣٥- الحارث بن سريج النقّال[٦] قال عنه ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، وساق له حديثاً عن يزيد بن زريع ثم قال: وهذا الحديث معروف بمحمد بن المنهال عن يزيد بن زريع وأظن أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما[١] – وقال الذهبي عنه: أحد الفقهاء روي عن الحمادين وغيرهما وذكر قول ابن معين: ليس بشيء – وقول النسائي: ليس بثقة – وقول موسي بن هارون متهم في الحديث[٢].

٣٦- الحسن بن الطيب البلخي: قال ابن عدي: كان له عم يقال له الحسن بن شجاع فادعي كتبه حيث وافق اسمه اسمه، أخبرني بهذا عبدان، وكان عبدان يروي عن عمه.

ثم قال ابن عدي: قد حدَّث أيضاً بأحاديث سرقها، وكان قد حمل إلي بغداد، وقرئ عليه [٣] وذكر الذهبي قول البرقاني: ذاهب الحديث – وقول الدارقطني: لا يساوي شيئاً حدث بما لم يسمع عن مطيَّن. كذاب. مات سنة سبع وثلاثمائة[٤].

٣٧- الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري[٥]، يعرف بالاحتياطي[٦] قال ابن عدي: نسبه لي محمد بن العباس الدمشقي، يسرق الحديث منكر عن الثقات.

ثم ساق له حديثاً عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (ﷺ) "مداراة الناس صدقة" علق عليه بقوله: وهذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء وساق له حديثاً آخر عن أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (ﷺ) "إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا" علق عليه بقوله: وهكذا حدث به عن أبي معاوية الضرير موصولاً، إبراهيم بن مجشر وهو ضعيف مثله يسرق الحديث وأبو معاوية يروي هذا الحديث مرسلاً[٧]. وذكر ابن الجوزي قول الأزدي: منكر الحديث ولو قلت كذاب لجاز[٨].

٣٨- الحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم: أبو سعيد التستري[٩] قال عنه ابن عدي: كان عندي يضع ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي[١٠] عنه فقال: هو كذاب. ثم ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث خاتماً ترجمته بقوله وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكرة كنا نتهمه بوضعها وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق[١١].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٥٧٦- ٥٧٨.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١/ ٤١٢.
[٣] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢١٥.
[٤] الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٦٤.
[٥] اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي – مناقب الخلفاء الأربعة ١/ ٣٠٤.
[٦] النقّال: بالنون المفتوحة، وتشديد القاف، وفي آخرها اللام، والمشهور بها أبو عمر الحارث ابن سُريج النقال... وظني أنه اشتهر بالنقال النقلة رسالة الشافعي إلي عبد الرحمن بن مهدي لأنه هو الذي حمل كتاب الرسالة منه إليه (الأنساب للسمعاني ٥/ ٥١٩).
[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٦١٥.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٤٣٣.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٥٥، ٧٥٦.
[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٥٠١.
[٥] الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف هذه النسبة إلي فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة (الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٨٠).
[٦] الاحتياطي: بكسر الألف وسكون الحاء المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنين وبعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الطاء المهملة هذه النسبة عرف بها أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ابن عباد الاحتياطي (الأنساب للسمعاني ١/ ٨٧).
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧.
[٨] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٤.
[٩] التستري: بالتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة هذه النسبة إلي تستر بلدة من كور الأهواز من خورستان يقولها الناس ششتر بها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه (اللباب لابن الأثير ١/ ١٧٦).
[١٠] الأهوازي: بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي هذه النسبة إلي الأهواز وهي بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز وكانت عامرة وقد خرب أكثرها (اللباب لابن الأثير ١/ ٧٧).
[١١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٥٦، ٧٥٧.

٣٩- الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري، قال عنه ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه علي قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم أن الله لم يخلقهم – وعقد ابن عدي باباً في ترجمته عنون له بقوله: باب ذكر ما سرق العدوي من الحديث، وألزقه علي قوم آخرين، ساق في هذا الباب جملة من الأحاديث التي قام بسرقتها[١] – وذكر ابن الجوزي قول ابن حبان عنه: يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع علي من رأي – وقول الدارقطني: متروك[٢].

٤٠- الحسن بن علي أبو علي النخعي[٣]: قال ابن عدي: يلقب أبو الأشنان، رأيته ببغداد في الخلد، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب كذباً فاحشاً، ويحدث عن قوم لم يرهم، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به علي قوم ليس عندهم، حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، وما أظنه رآه[١].

٤١- الحسين بن علي بن الأسود العجلي[٢]: أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلي جده. قال عنه أحمد: لا أعرفه – وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وروي عنه، وسئل عنه فقال: صدوق وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: ضعيف جداً يتكلمون في حديثه – وذكره أبو حاتم بن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [٣]- وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وساق له بعضاً من تلك الأحاديث التي سرقها منها حديث عن ابن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله (ﷺ) "أما يخشي الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار" علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بسجادة الحسن بن حماد عن ابن فضيل سرقه منه الحسين بن علي بن الأسود هذا. ومنها حديث آخر عن محمد بن بشر عن مسعر عن قتادة عن أنس قال: "كان رسول الله (ﷺ) يصلي حتي ترم قدماه" علق عليه بقوله: هذا الحديث يعرف بعبد الله بن عون الخراز عن محمد بن بشر، ولم يروه من الثقات غيره... والحسين بن علي بن الأسود سرق هذا الحديث من عبد الله بن عون علي أن غير الحسين من الضعفاء قد سرقه منه أيضاً.

ثم قال: وللحسين بن علي بن الأسود أحاديث غير هذا مما سرقه من الثقات، وأحاديثه لا يتابع عليها[٤].

٤٢- الحسين بن الفرج الخياط: أبو علي، وقيل أبو صالح: روي عن ابن عيينة وأبي معاوية وعبد الله ابن إدريس وشعيب بن حرب وجماعة – وعنه/ عبيد بن الحسين الأصبهاني، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز والحسين بن جبلة الأصبهاني وغيرهم – قال الذهبي: كان حافظاً لكنهم ضعفوه، وذكر قول ابن معين: ذاك نعرفه يسرق الحديث. ثم قال: وسرقة الحديث هو من وضعه أو اختلاقه، وسرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجئ السارق ويدعي أنه سمعه أيضاً من شيخ ذاك المحدث، وليس بسرقة الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواية وهي دون وضع الحديث في الإثم لقوله: "إن كذباً علي ليس ككذب علي غيري. ثم ذكر قول أبي حاتم: لا أحدث عنه، أنكر عليه حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو[٥]. وذكر الذهبي أن ابن معين قال عنه: كذاب يسرق الحديث ثم قال ومشاه غيره، وذكر قول أبي زرعة: ذهب حديثه[٦].

٤٣- الحكم بن المبارك الخاشتي[٧] البلخي: قال الذهبي: عن مالك ومحمد بن راشد المكحولي – وعنه أبو محمد الدارمي وجماعة، وثقه ابن حبان، وابن مندة، وأما ابن عدي فإنه لوَّح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن يسرق الحديث، لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة وهو صدوق[٨]- وقال ابن حجر: وعدَّه ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي فيمن يسرق الحديث[٩].

٤٤- حماد بن أسامة أبو أسامة الحافظ الكوفي: قال الذهبي: أحد الأثبات، سمع من هشام بن عروة وطبقته. وذكر قول الأزدي: قال المُعْطِي: كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه، وذكر الأزدي عن سفيان الثوري بلا إسناد قال: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بيِّناً، كان من أسرق الناس لحديث جيد- قال الذهبي: قلت أبو أسامة لم أورده لشئ فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل قد روي عنه أحمد، وعلي وابن معين وابن راهُويه وقال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام، وما كان أثبته إلا يكاد يخطئ – وقال عبد الله مشكدانة: سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث، مات سنة إحدي ومائتين[١٠].

---

[١] المصدر السابق ٢/ ٧٥٠ ـ ٧٥٤.

[٢] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٦.

[٣] النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة: هذه النسبة إلي النخَع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم (الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٧٣).

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٥٧، ٧٥٩.

[٢] العجلي: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم، هذه النسبة إلي بني عجل "من لجيم بن صعب بن علي (الأنساب للسمعاني ٤/ ١٦٠).

[٣] انظر تهذيب الكمال للمزي ٢/ ١٨٢، ١٨٣، وميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٤٣.

[٤] راجع الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٧٨.

[٥] تاريخ الإسلام للذهبي ١٧/ ١٤٠.

[٦] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٥٤٥.

[٧] الخاشْتي: الخاء المعجمة، وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المثناه من فوقها هذه النسبة إلي خَاشْت وهي قرية من قري بلخ. (اللباب لابن الأثير ١/ ٢٣٧).

[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٥٧٩.

[٩] تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٧٦.

[١٠] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٥٨٨.

٤٥- حماد بن الوليد الكوفي الأزدي[١]: قال الذهبي: عن سفيان الثوري – وعنه الحسن بن عرفة والحسين بن علي الصُدائي[٢] وذكر قول ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وأن أبا حاتم سئل عنه فقال: شيخ[٣] – وقال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال[١] وذكر ابن الجوزي قول الأزدي عنه: متروك الحديث – وقول محمد بن طاهر: كذاب[٢].

٤٦- حميد بن الربيع بن حميد بن سالم بن سحيم: أبو الحسن اللخمي[٣]، الخزّاز[٤] الكوفي.

قال الذهبي: عن هشيم، وابن عيينة – وعنه المحاملي، ومحمد بن مخلد وجماعة، وذكر قول الدارقطني: تكلموا عنه بلا حجة – وقول البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث وقول محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكنه شَرِهٌ يدلس وقول ابن معين: كذبوا زماننا أربعة: الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعي، وحميد بن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل و النسائي: ليس بشئ[٥].

وقال عنه ابن عدي: كان يسرق الحدث، ويرفع أحاديث موقوفة، وروي أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم – وذكر قول ابن معين: حميد الخزاز كذاب لا يلد إلا كذاباً. ثم ساق له بعض الأحاديث المسروقة، وختم الترجمة بقوله: ولحميد بن الربيع حديث كثير، بعضه سرقه من الثقات، وبعضه من الموقوفات التي رفعها، وبعضه زاد في أسانيده، فجعل بدل ضعيف ثقة وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من مناكيره، وبواطيله لكي يستدل به علي كثير مما رواه، وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه[٦].

٤٧- خالد بن عبد الرحمن العبد البصري: قال ابن حبان: شيخ كان بالبصرة، يروي عن ابن المنكدر، والحسن وروي عنه: إسرائيل، كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع[٧] – وذكر ابن عدي قول البخاري: رماه عمرو بالوضع – وقول عمرو بن علي: قدري متروك الحديث جداً قد أجمعت عليه الأئمة وقال ابن عدي: وأحاديثه بمقدار ما يرويه مناكير[٨].

٤٨- خالد بن غسان بن مالك أبو عيسي الدارمي[٩]: قال ابن عدي: كتبت عنه بالبصرة، وكان أهل البصرة يقولون: إنه يسرق حديث أبي خليفة، فيحدث به عن شيوخه علي أنهم لا ينكرون لأبي عبس لقاء هؤلاء المشايخ الذين يحدث عنهم، وحدَّث عن أبيه بحديثين باطلين وأبوه معروف لا بأس به[١٠] وذكر الذهبي قول الدارقطني عنه: متروك الحديث[١١].

٤٩- داود بن المحبَّر بن مَحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي[١٢]، ويقال: الثقفي البكراوي[١٣]: أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، وهو صاحب كتاب العقل – قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن داود بن المحبر فضحك، وقال: شبه لاشيء، كان لا يدري ما الحديث – وقال البخاري مثله – وقال ابن معين: مازال معروفاً بالحديث، يكتب الحديث، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوماً من المعتزلة فأفسدوه وهو ثقة – وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث – وقال ابن المديني: ذهب حديثه وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث – وقال أيضاً فيما حكاه عنه عبد الغني بن سعيد كتاب العقل، وضعه أربعة أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبَّر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن رجاء فركَّبه بأسانيد أخري ثم سرقه سليمان بن عبسي السِّجزِّي[١] فأتي بأسانيد أخر، أو كما قال الدارقطني[٢].

---

[١] الأزدي: هذه النسبة إلي أزدشنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن بنت بن مالك (اللباب لابن الأثير ١/ ٣٦).

[٢] الصدائي: بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الياء آخر الخروف هذه النسبة إلي "صداء" وهي قبيلة من اليمن (الأنساب ٣/ ٥٢٦).

[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٦٠١.

[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢٥٤.

[٢] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٣٦.

[٣] اللخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة: هذه النسبة إلي لخم، ولخم وخدام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام (الأنساب للسمعاني ٥/ ١٣٢).

[٤] الخزاز: بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولي بينها وبين الزاي الثانية ألف اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العراق منهم الإمام أبو حنيفة النعمان ابن ثابت، وإنما قيل ذلك لأنه كان يبيع الخز ويأكل منه طلباً للحلال (اللباب لابن الأثير ١/ ٣٦٠).

[٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٦١٢.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٦٩٦، ٦٩٧.

[٧] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢٧٦.

[٨] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٨٩٤، ٨٩٥. وانظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٤٧.

[٩] الدارمي: بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء وبعدها ميم هذه النسبة إلي درام بن مالك بن حنظلة (اللباب لابن الأثير ١/ ٤٠٤).

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٩١٥، ٩١٦ – وانظر المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٢٧٣.

[١١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ١/ ٦٣٧.

[١٢] الطائي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلي طئ واسمه جلهمة من أدد من زيد بن يشجب (الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٥).

[١٣] البكراوي: بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف بعدها الراء وفي آخرها الواو هذه النسبة إلي بكرة ابن نفيع بن الحرث الثقفي صحابي نزل البصرة البصرة (اللباب لابن الأثير ١/ ١٣٨).

[١] السجزي: بكسر السين وسكون الجيم وفي آخرها زاي هذه النسبة إلي سجستان علي غير قياس (اللباب لابن الأثير ١/ ٥٣٣).

[٢] راجع تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١/ ٤٢٦، ٤٢٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٢٠- والضعفاء والمتروكين للدارقطني صـ٢٠٢، ٢٠٣.

٥٠- رجال بن سهل الصاغاني[١]: قال الذهبي: روي عن إسماعيل بن علية، وذكر قول الأزدي: كان يسرق الحديث – وقول الخطيب: ثقة[٢] – وقال ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روي عنه أحمد بن العباس، ربما أغرب وخالف – وقال عمر بن شبة: كان يفسد الحديث، وكان جاهلاً يدخل حديثاً في حديث، ولم يكن ثقة[٣].

٥١- رجاء بن سلمة، قال ابن حجر: روي عن أبي معاوية، وذكر قول ابن الجوزي في الموضوعات، اتهم بسرقة الأحاديث[٤].

٥٢- زيد بن عوف: أبو ربيعة، ولقبه: فهد – قال الذهبي: روي عن حماد بن سلمة، تركوه – وذكر قول الدارقطني: ضعيف، وكتب عنه أبو حاتم وقال: يعرف وينكر – وقول الفلاس: متروك – وذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين[٥] – وذكر ابن حجر قول ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: يكتب حديثه، قال أصحاب الحديث ربما أراهم يكتبون عنه. قال ابن حجر: وقد حدث عن فهد عبد بن حميد، والدارمي، وكتب عنه أبو حاتم وقال: كان علي بن المديني يتكلم فيه وقال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين فقال: ليس لي به علم، لا أعرفه، لم أكتب عنه[٦].

٥٣- السري بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني: قال الذهبي: مؤدب المعتز بالله، وقد ينسب إلي جده، روي عن ابن علية، وهَّاه ابن عدي وقال: يسرق الحديث، حدث عن حرمي بن عمارة أيضاً وكذبه ابن خراش[٧] – وفي الكامل لابن عدي قال: يكني أبا سهل، يسرق الحديث، ثم ساق له حديثاً عن حرمي بن عمارة علق عليه بقوله: رواه عن حرمي جماعة من الثقات القواريري[٨]، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري[٩]، وأحمد بن صالح المصري، وسرقه منهم السري بن عاصم مع جماعة ضعفاء مثله، ثم قال ابن عدي: وللسري غي حديث سرقه من الثقات وحدث به عن مشايخهم[١٠] وقال ابن حبان: كان ببغداد يسرق الحديث، ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به[١١].

٥٤- سفيان بن محمد الفزاري المصيصي: قال الذهبي: عن ابن وهب وغيره، وعنه أحمد بن الحسين الصوفي وإسحاق الختلي[١٢] وجماعة – وذكر قول ابن عدي: كان يسرق الحديث ويسوي الأسانيد[١٣]. وقد ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث ثم قال: ولسفيان بن غير ما ذكرت من الأحاديث ما لم يتابعه الثقات عليه، وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات، وفي أسانيده ما يرويه تبديل قوم بدل قوم، واتصال الأسانيد، وسرقات يسرقها وهو بيَّن الضعف[١].

٥٥- سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي[٢]: أبو محمد الكوفي – أخو مليح بن وكيع، وعبيد بن وكيع قال عنه البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها[٣] – وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يشتغل به. قيل له كان يكذب؟ قال: كان أبوه رجلاً صالحاً، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم – وقال عنه أيضاً: كان يحدث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حديثه، وقد سرق من حديث المحدثين – وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ليس بشيء وأشار أبي عليه أن يغيِّر ورَّاقه، فإنه أفسد حديثه وقال له: لا تحدث إلا من أصولك، فقال سأفعل، ثم تمادي وحدث بأحاديث أدخلت عليه[٤] وقد ساق له ابن عدي خمسة أحاديث منكرة السند لا المتن ثم قال: وله حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبدل في الإسناد قوماً بدل قوم[٥].

---

[١] الصاغاني: بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها النون: هذه النسبة إلي "صاغان" وهذه النسبة إلي قرية بمرو يقال لها "جاغان" عند بشان، وقد يقرن بـ"كزه" فيقال "كزه وجاغان" فعرب فقيل "صاغان" (الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٠٨). و في تنزيه الشريعة رجاء بن سهل الصنعاني عن إسماعيل بن علية، وذكر قول الأزدي أيضاً: يسرق الحديث ١/ ٦٠.

[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٤٦.

[٣] لسان الميزان لابن حجر ٢/ ٤٥٦.

[٤] المصدر السابق ٢/ ٤٥٦، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٦٢- ٢٦٤.

[٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٠٥.

[٦] لسان الميزان لابن حجر ٢/ ٥٠٩.

[٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١١٧.

[٨] هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم المعروف بالقواريري، والقواريري: بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الرائين هذه النسبة إلي القوارير وهي عمل القارورة وبيعها (الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٥٦).

[٩] العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء: هذه النسبة إلي بني العنبر ويخفف فيقال لهم "بلعنبر" وهم جماعة من بني تميم (الأنساب للسمعاني ٤٤/ ٢٤٥).

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٢٩٨.

[١١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٣٥١.

[١٢] الختلي: اختلف مشايخنا في هذه النسبة بعضهم كان يقول: هي إلي ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ وبعضهم يقول: هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة حتي رأيت أن الختلي بضم الخاء والتاء المشددة قرية علي طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة (الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٢٢).

[١٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٧٢.

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٢٥٥، ١٢٥٦.

[٢] الرؤاس: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلي رؤاس وهو الحرث من كلاب بن ربيعة (اللباب ١/ ٤٧٨).

[٣] انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣/ ٢٢٩ – وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٧٣.

[٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٤/ ٢٣١، ٢٣٢.

[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٢٥٣، ١٢٥٤.

٥٦- سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو محمد الواسطي:روى عن الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، والوزير بن صبح وغيرهم – وروي عنه/ عبدان الأهوازي، وأبو مسلم عقيل بن مسلم الأسدي وأبو مسلم الكجي وغيرهم – وقال عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ: متروك الحديث[١].

وقال الذهبي: كذبه يحيى وضعفه النسائي – وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى ثم تغير بأخرة اختلط – وقيل لي قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي فلم أكتب عنه – وقال البخاري: فيه نظر[٢] وقال ابن عدي: أنبأنا عنه عبدان بعجائب، ووثقه عبدان، ثم قال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه[٣].

٥٧- سليمان بن بشار: أبو أيوب المروزي: قال الذهبي: عن هشيم وطبقته، حدث بمصر متهم بوضع الحديث – وذكر قول ابن حبان: يضع علي الإثبات ما لا يحصي – ووهاه ابن عدي[٤].

قال عنه ابن عدي: حدث بالشام وبمصر وكتبوا عنه هناك، حدث عن ابن عيينة وهشيم وغيرهما مما لا يرويه عنهم غيره، ويقلب الأسانيد، ويسرق[٥] – وفي المجروحين: شيخ كان يدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات مالم يحدثوا به، ويضع علي الأثبات ما لا يحصي كثرة، ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال[٦].

٥٨- سليمان بن داود المنقري[٧]: قال عنه ابن عدي: يعرف بالشاذكوني[٨]، بصري، يكني أبا أيوب حافظ ماجن، عندي ممن يسرق الحديث، وقال في آخر الترجمة، وللشاذكوني حديث كثير مستقيم وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، وهو أحد من يضم إلي يحيى وأحمد وعلي وأنكر ما رأيت له هذه الأحاديث التي ذكرتها، بعضها مناكير، وبعضها سرقة، وما أقرب صورة أمره بما قال عبدان أنه ذهبت كتبه، فكان يحدث حفظاً فيغلط، وإنما أتي من هناك، يشتبه عليه فلجرأته واقتداره علي الحفظ يمر علي الحديث إلا أنه يتعمده[٩].

٥٩- سليمان بن شعيب السجري: قال الذهبي: عن سفيان الثوري، وذكر قول ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث قاله في ترجمة الجارود[١] وقال ابن حجر والظاهر أنه ابن عيسي الآتي[٢]، ثم ترجم ابن حجر لسليمان بن عيسي بن نجيح السجزي وقال عن ابن عون وغيره هالك، وقال الجوزجاني: كذاب مصرح – وقال أبو حاتم: كذاب – وقال ابن عدي: يضع الحديث له كتاب تفضيل العقل جزءان وقال الحاكم: الغالب علي أحاديثه المناكير والموضوعات[٣].

٦٠- سويد بن سعيد أبو محمد الحدثاني[٤] الأنباري[٥] قال النسائي: ضعيف – وقال البخاري: توفي سويد بن سعيد بالحديثة أول شوال سنة أربعين ومائتين، فيه نظر، وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه – وساق ابن عدي له عدة أحاديث علق علي إحداها بقوله: قال الغريابي ووقفت سويد عليه بعد أن حدثني، ودار بيني وبينه كلام كثير، وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد ورواه عن عيسي بن يونس فتكلم الناس فيه. ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم ابن المبارك يكني أبا صالح الخواشتي[٦]، ويقال إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم: عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري.... ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلي الضعف أقرب[٧].

---

[١] تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ٢٢/ ١٧٤.

[٢] انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٩٤ – والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠١.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١١٣٩، ١١٤٠.

[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٩٧.

[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١١٤١، ١١٤٢.

[٦] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٣٣١.

[٧] المنقري: هذه النسبة بكسر الميم وجزم النون وفتح القاف والراء: هذه النسبة إلي بني منقر ابن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب (الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٩٦).

[٨] الشاذكواني: بفتح الشين المعجمة والذال المعجمة بينهما الألف وضم الكاف وفي آخرها النون هذه النسبة إلي "شاذكونة" قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه: إنما قيل له "الشاذكواني" لأن أباه كان يتجر إلي اليمن وكان يبيع هذه المضرَّبات الكبار وتسمي شاذكونة، فنسب إليها (الأنساب ٣/ ٣٧١).

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١١٤٢ – ١١٤٥- وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٢٠٥.

[١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٣٠٠.

[٢] لسان الميزان لابن حجر ٣/ ٩٦.

[٣] المصدر السابق ٣/ ٩٩.

[٤] الحدثاني: بفتح الحاء والدال المهملتين والتاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها النون نسبة إلي الملاحم والحوادث ويقال له: الحديثي أيضاً من أهل الحديثة بلدة علي الفرات. (الأنساب للسمعاني ٢٤/ ١٨٥) وقال ابن الأثير نسبه السمعاني سويد بن سعيد الحدثاني إلي الملاحم والحوادث غير صحيح وإنما الصحيح أنه نسبة إلي الحديثة وهو هروي الأصل سكن الحديثة فنسب إليها (اللباب لابن الأثير ١/ ٢٨٤).

[٥] الأنباري: بفتح الألف وسكون النون بعده وفتح الباء الموحدة والراء بعد الألف: هذه النسبة إلي بلدة قديمة علي الفرات علي عشرة فراسخ من بغداد (اللباب لابن الأثير ١/ ٦٩).

[٦] الخواشتي: بفتح الخاء والشين المعجمتين وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها هذه النسبة إلي خواشت وهي قرية من قري بلخ (الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١١ - اللباب لابن الأثير ١/ ٣١٩).

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٢٦٣ - ١٢٦٥.

٦١- سيف بن عبدة بن قتيبة: ساق ابن طاهر المقدسي له حديثاً يقول: "إن الله إذا أطعم نبياً طعمة ثم قبضه كان للذي يلي الأمر بعده" علق عليه بقوله: فيه سيف بن عبدة بن قتيبة كان يسرق الحديث"[١].

٦٢- صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، واسم أبي مقاتل: يونس، ويُكَنَّي أبا الحسين يعرف بالقيراطي[٢] البزَّاز. روي عن محمد بن معاوية، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن موسي القطان وغيرهم وروي عنه: أبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي: كان يذكر بالحفظ غير أن حديثه كثير المناكير، توفي سنة ست وعشرة وثلاثمائة[٣] وقال البرقاني: ذاهب الحديث – وقال الدارقطني: متروك، كذاب، دجال، أدركناه ولم نكتب عنه يحدث بما لم يسمع[٤] – وقال عنه ابن حبان: كتبنا عنه ببغداد، يروي عن يوسف القطان وبُندار، يسرق الحديث، ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تغني عن الاشتغال بما قلب من الأخبار لا يجوز الاحتجاج به بحال[٥] – وقال عنه ابن عدي: يسرق الأحاديث، ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم علي قوم آخرين، لم يكن عندهم وقد رآهم، ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد، وساق له بعض الأحاديث علق علي إحداها بقوله: وهذا الحديث ثناه ابن صلق ولا يعرف إلا به، سرقه صالح من ابن صاعد حتي لا يفوته الحديث – وقال في نهاية ترجمته: وهو بيِّن الأمر جداً تجسره علي رفع أحاديث موقوفة، وعلي وصل أحاديث مرسلة، وعلي أحاديث يسرقها من قوم حتي لا يفوته شيء[٦].

٦٣- عامر بن صالح الزبيري المديني: ذكر ابن عدي قول يحيى بن معين: جنَّ أحمد بن حنبل يحدث عن عامر بن صالح؟ وفي موضع آخر قال: ضعيف الحديث، وفي موضع ثالث: ليس حديثه بشيء – وقول النسائي: ليس بثقة – ثم ساق له ابن عدي حديثاً عن هشام بن عروة علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف لعبد العزيز الداراوردي[١] عن هشام بن عروة، وقد رواه عامر بن صالح هذا وساق له حديثاً عن هشام بن عروة علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بمالك بن سعيد عن هشام بن عروة وقد رواه عامر بن صالح. وقال في نهاية ترجمته: ولعامر بن صالح غير ما ذكرت، وعامة حديثة مسروقات من الثقات، وإفرادات مما ينفرد به، وعامة ما رأيته يروي عن هشام بن عروة[٢].

٦٤- عبد الحميد بن بحر الكوفي: قال ابن حبان: سكن البصرة يروي عن مالك، وشريك والكوفيين مما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال[٣].

وقال ابن عدي: هو عبد الحميد بن بحر أبو الحسن العسكري، وساق له حديثاً عن شريك علق عليه بقوله: وهذا يعرف بثابت بن موسي الكوفي عن شريك، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء منهم عبد الحميد بن بحر هذا، ثم ساق له حديثاً آخر علق عليه بقوله: ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عبد الحميد عن منصور، ولعبد الحميد هذا غي حديث منكر رواه، وسرقه من قوم ثقات[٤].

وساق له ابن طاهر المقدسي حديثاً علق عليه بقول: رواه عبد الحميد بن بحر كان يسرق، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم[٥].

٦٥- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي: قال الذهبي: روي عن بقية بن الوليد – وذكر قول ابن عدي: يسرق الحديث، ولقبه جحدر، واسمه أحمد بن عبد الرحمن [٦] – قال الذهبي: قلت: وقيل اسمه عبد الرحمن وساق ابن عدي له جملة من الأحاديث المسروقة، ثم قال: ولجحدر غير ما ذكرت من الحديث مما سرقه من قوم ثقات، وادعاه عن شيوخهم غير شيء، وهو بيِّن الضعف جداً[٧].

٦٦- عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي [٨]: قال عنه ابن عدي: حدَّث بالمناكير عن الثقات، وسرق الحديث، وساق له بعضاً من الأحاديث المسروقة [٩] – وفي ترجمة عبد الرحمن بن يوسف ساق لعبد الرحمن بن واقد حديثاً عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد

---

[١] معرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي ١/ ١٠٦.

[٢] القيراطي: بكسر القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الطاء المهملة وهذه النسبة إلي القيراط وهو أكبر من الحبة وقال بعضهم: ما للتجار والمكارم إنما تنبت أجسادهم علي القيراط. (الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٧٢).

[٣] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/ ٣٢٩.

[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٢٨٧.

[٥] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١/ ٣٦٩.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٣٩٠، ١٣٩١.

[١] الدَّاراوردي: بفتح الدال وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة: هذه نسبة عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداراوردي... وكان أبوه من دارابجرد، وكان مولي لجهينة فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا دراوردي، وقيل أنه من اندرابة. (اللباب ١/ ٤١٤، ٤١٥).

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٣٧، ١٧٣٨.

[٣] المجروحين لابن حبان ٢/ ١٤٢ – وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٣٨.

[٤] الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٥٩.

[٥] معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني ١/ ٨٦.

[٦] ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٥٥٥.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٦٢٨، ١٦٢٩.

[٨] الواقدي: بفتح الواو وكسر القاف وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلي واقد وهو اسم لجد المنتسب إليه (الأنساب ٥/ ٥٦٦).

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٦٢٦.

الرحمن بن يوسف علق عليه بقوله: سمعت عبدان يقول: هذا الحديث حديث دحيم عن ابن أبي فديك ويقال: إن عبد الرحمن بن واقد هذا سرقه من دحيم، ولعبد الرحمن بن واقد غير هذا من الحديث ما قد سرقه[1].

وقال الذهبي: يروي عن سفيان بن عيينة وشريك، قال عباس الدوري: دلني عليه يحيىبن معين.

قال الذهبي: آخر من حدَّث عنه محمد بن هارون الحضرمي، وقد سمع من شريك وإبراهيم بن سعد وحدَّث عنه خلق، مات سنة سبع وأربعين ومائتين[2].

٦٧- عبد الرازق بن همَّام الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، روي عن أبيه وعمه وهب والأوزاعي ومالك والسفيانين وغيرهم – وروي عنه: ابن عيينة ومعتمر بن سليمان وهما من شيوخه وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم – ولد سنة ست وعشرين ومائة – قال ابن المديني: قال لي هشام ابن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا – وقال العجلي: ثقة كان يتشيع.

وقال زيد بن المبارك: كان عبد الرازق كذاباً يسرق الحديث، لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه – وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلي التشيع، وقد روي أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به. مات سنة إحدي عشرة ومائتين[3].

٦٨- عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة: قال الذهبي: صاحب سفيان بن عيينة، تأخر بمدينة نصيبن ورحل إليها الحافظ أبو عوانة، وروي عنه في صحيحه – وذكر قول ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي الموضوعات – وقول الأزدي: لا يكتب حديثه[1] – وقال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال[2]. وساق ابن الجوزي له حديثاً في الموضوعات وذكر قول ابن حبان فيه[3].

٦٩- عبد العزيز بن أبان القرشي: قال ابن حبان: من ولد سعيد بن العاص، كنيته أبو خالد يروي عن الثوري، ومِسْعَر، روي عنه العراقيون، وكان علي القضاء بواسط، ثم مات ببغداد للنصف من رجب سنة سبع ومائتين، وكان ممن يأخذ كتب الناس فيرويها من غير سماع ويسرق الحديث، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات، تركه أحمد بن حنبل، وكان شديد الحمل عليه – وقال الدارمي: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبان القرشي ليس بثقة قيل: من أين جاء ضعفه. قال: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها[4].

٧٠- عبد العزيز بن عمرو: عن جرير بن عبد الحميد، فيه جهالة وحديثه موضوع – قال ابن الجوزي في الموضوعات كان يسرق الحديث[5].

٧١- عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز المدني: أبو محمد الهاشمي وقيل أبو عبد الرحمن روي عن الليث بن سعد ومالك وسليمان بن بلال وغيرهم – وروي عنه إبراهيم بن الحسين، ومحمد بن عبد الوهاب، وأحمد بن سلمة النيسابوري وغيرهم.

قال البخاري: ليس من أهل الحديث، يضع الحديث – وقال أبو زرعة: ليس بثقة – وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل ويدعي من الحديث ما لا يعرف به غيره[6].

وقال ابن عدي عنه في ترجمة عطاف بن خالد المخزومي: ضعيف جداً، وعبد العزيز بن يحيى يحتمل هذا وما هو أعظم من هذا أنه يدعيه، ويسرق حديث الناس[7].

٧٢- عبد الله بن الحسين بن جابر: أبو محمد البغدادي، ثم المصيصي البزار.

روي عن/ محمد بن المبارك الصوري[8]، وعلي بن عياش الحمصي، وآدم بن أبي إياس، وعفان بن مسلم وغيرهم – وروي عنه/ أبو عوانة، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو القاسم الطبراني وغيرهم[9].

قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[10].

٧٣- عبد الله بن حفص الوكيل الضرير السامري[1]: قال ابن عدي: كتبت عنه، وكان يسرق الحديث وأملي علي من حفظه أحاديث موضوعة، لا أشك أنه هو الذي وضعها[2].

---

[1] المصدر السابق ٤/ ١٥٩٩.
[2] ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٢٥.
[3] راجع تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٢٧٥ - ٢٨٠ - وسير أعلام النبلاء للذهبي ٩/ ٥٦٣ - ٥٨٠.قلت: وهو جبل إمام لا يجرح بذلك.
[1] ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦١٧، ٦١٨.
[2] المجروحين لابن حبان ٢/ ٥٢.
[3] الموضوعات لابن الجوزي باب صلاة التسبيح ٢/ ١٨٩.
[4] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ١٤٠.
[5] لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٣٦، تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق ١/ ٨٠.
[6] انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ٣٢٣ - وتاريخ الإسلام للذهبي ١٧/ ٢٥٥، ٢٥٦.
[7] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٢٠١٦.
[8] الصُّوري: صور: بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام بلبنان استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر وخمسمائة وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين (الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٦٤).
[9] انظر ميزان الاعتدال للذهبي ٢١/ ٢٠٣ - وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٧/ ٤٠٤.
[10] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٤٦.

٧٤- عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي[٣]، أخباري علامة لكنه واهٍ، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، قال الذهبي: يروي عن أصحاب مالك، وبالغ فضلك الرازي فقال: يحل ضرب عنقه[٤].
وقال الحافظ عبدان: قلت لعبد الرحمن بن خراش: هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له؟ قال: سرقها من عبد الله بن شبيب، وسرقها من شبيب بن النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان[١] – وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، وقال في اسمه: عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي، أبو سعيد من أهل البصرة، يروي عن إسماعيل بن أبي أويس وأهل المدينة[٢].
٧٥- عبد الله بن عبد الله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي المدني: قال عنه أحمد بن حنبل: ابن أبي أويس ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث – وقال ابن معين: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث وأبو أويس عبد الله بن عبد الله – وساق ابن عدي له جملة من الأحاديث ثم قال: ولأبي أويس غير ما ذكرت من الأحاديث، وفي أحاديثه ما يصح، ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه[٣] – وقال عنه ابن حبان: أبو أويس مات سنة تسع وستين ومائة كان ممن يخطئ كثيراً لم يفحش خطؤه حتي استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أري في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها[٤] وقال يحيى مرة: لا بأس به – وقال مرة: صدوق وليس بحجة وضعفه علي – وقال النسائي: ليس بالقوي – وقال أبو داود: هو صالح الحديث، وقال الفلّاس: فيه ضعف وهو عندهم من أهل الصدق[٥].
٧٦- عبد الله بن أبي عامر القرشي المدني "والد الرجل السابق): قال الذهبي: ضعفه أحمد وقال يحيى: يسرق الحديث[٦].
٧٧- عبد الله بن محمد بن سنان أبو محمد الواسطي: قال ابن عدي: يعرف بالروحي من كثرة ما يروي لروح بن القاسم عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير ويسرق حديث الناس[٧] – وقال ابن حبان: شيخ من أهل البصرة، قدم الجبل فحدثهم بها، يضع الحديث ويقلبه، ويسرقه، لا يحل ذكره في الكتب لكني ذكرته، لأنه قدم الجبل فوضع لهم علي رَوْح من القاسم مقدار مائتي حديث ما لشيء منها أصل يُرجع إليه من حديث رَوْح، وأقلب علي غير رَوْح من القاسم أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها، شهرته عند من شمَّ رائحة العلم، تغني عن الاشتغال بأمره[٨].
٧٨- عبد الملك بن الصباح المسمعي: كنيته أبو محمد، روي عن شعبة في الإيمان والدعاء، وهشام الدستوائي في الصلاة، وعبد الحميد بن جعفر في الزهد – روي عنه أبو غسان مالك بن عبد الوحد المسمعي، ومحمد بن بشار، وإسحاق الحنظلي[٩] – وذكر ابن حجر قول الخليلي عنه: يسرق الحديث من العاشرة[١٠].
٧٩- عبد الملك بن عبد الرحمن الشافعي: قال الإمام المناوي: وفي الميزان عن ابن حبان أن عبد الملك هذا يسرق الحديث. ثم أورد له خبراً أ.هـ[١١]. وبحثت في الميزان فلم أقف علي ترجمة له، ولعله الآتي.
٨٠- عبد الملك بن عبد العزيز أبو العباس الشامي المرواني[١٢]: الذي يقال له المصلي، وقد قيل إنه: عبد الملك ابن عبد الله، سكن البصرة – يروي عن/ الأوزاعي، وإبراهيم بن أبي علية – روي عنه/ إبراهيم بن عرعرة وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث، ويقلب الأسانيد، لا يحل ذكر حديثه إلا عند أهل الصناعة فكيف الاحتجاج به[١٣] – وفي اللسان: عبد الملك بن عبد الرحمن عن الأوزاعي، أبو

---

[١] السَّامَرِّي: بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضاً: هذه النسبة إلي بلدة علي الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها: سُرَّ من رأي فخففها الناس وقالوا: سامرة، وبها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون إليها بالسَّرمري أيضاً وقيل: إنها مدينة بناها سام فقيل بالفارسية: سام را أي هي لسام – (الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٠٢).
[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٧٦، ١٥٧٧ – وانظر ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤١٠.
[٣] الرَّبعي: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة: هذه النسبة إلي ربيعة ابن نزار وقلَّما يستعمل ذلك لأنه ربيعة بن نزار، شعب واسع فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ استغني بالنسب إليها عن النسب إلي ربيعة... ويقال الربعي أيضاً لمن ينتسب إلي ربيعة الأزد (الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣).
[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٤٣٨.
[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٧٤، ١٥٧٥- وانظر ترجمة النضر بن سلمة (شاذان). في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧.
[٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٤٧.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٤٩٩، ١٥٠٠.
[٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٤.
[٥] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ٩/ ٧٥٤.
[٦] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٤٥٠ – وانظر ما قيل فيه في الترجمة السابقة.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٧٣.
[٨] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٤٥.
[٩] رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني ١/ ٤٢٥.
[١٠] تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٢٣٠.
[١١] فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام المناوي ٢/ ٩٣.
[١٢] المرواني: بفتح الميم وسكون الراء وفي آخرها النون: نسبة إلي مروان بن الحكم وهو والد المروانية، وإليه ينسبون، وكذلك جميع الخلفاء المروانية تنسب إليه (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٤).
[١٣] المجروحين لابن حبان ٢/ ١٣٤ – وترجم له ابن عراق باسم عبد الملك بن عبد الرحمن وقال عنه : نزيل البصرة عن الأوزاعي ثم ذكر قول ابن حبان كان يسرق الحديث (تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٨١).

العباس المعلم، ويقال: ابن عبد العزيز – ويقال ابن عبد الله، نزل البصرة كذا سماه ابن حبان وهو ابن عبد الرحمن المذكور.... وهو الذي قال فيه الفلاس: كذاب – وقال البخاري: منكر الحديث، فخلطهما المؤلف في ترجمة الذماري وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة وليس كذلك، بل هو هذا، والذماري وثقه الفلاس وغيره، وقد فرَّق بينهما أبو حاتم والبخاري – وقال ابن عدي عن البخاري: ضعفه عمرو بن علي جداً منكر الحديث، قال أبو عدي: وقد ذكرت لعبد الملك في حديث الأوزاعي الذي أخرجته أحاديث مناكير[١].

٨١- عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي العرضي[٢]: قال الذهبي: عن/ إسماعيل بن عياش، وبقية كذَّبه أبو حاتم – وقال النسائي وغيره: متروك – وقال الدارقطني: منكر الحديث – وقال البخاري: عنده عجائب[٣]. وقال ابن حبان: كنيته أبو الحارث السَّلَمي، يروي عن إسماعيل بن عياس والشاميين، أخبرنا عن شيوخنا، كان يسرق الحديث، ويرويه ويجيب فيما يسأل ويحدث بما يقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا علي جهة الاعتبار[٤].

٨٢- عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي الشامي: قال ابن عدي: حدث عن مالك، وحماد بن سلمة، وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير، يكنَّي أبا عمرو، وكان يسكن نصيبين ودار البلاد، وحدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات.

ثم ساق له جملة من الأحاديث منها حديث رواه عن عيسي بن يونس عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله (ﷺ) "أنا مدينة العلم وعلي بابها" وعلق عليه بقوله: وهذا الحديث لا أعلم رواه أحد عن عيسي بن يونس غير عثمان بن عبد الله، وهذا الحديث في الجملة معضل عن الأعمش، ويروي عن أبي معاوية بن الأعمش، ويرويه عن أبي معاوية أبو الصلت الهروي، وقد سرقه من أبي الصلت جماعة ضعفاء[٥].

وساق ابن عدي هذا الحديث أيضاً في ترجمة سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي حيث ذكره من رواية سعيد هذا عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس وعلق عليه بقوله: وهذا يروي عن أبي معاوية عن الأعمش، وعن أبي معاوية عن الأعمش، وعن أبي معاوية يعرف بأبي الصلت الهروي، عنه، وقد سرقه من أبي الصلت جماعة ضعفاء فرووه عن أبي معاوية، وألزق بهذا الحديث علي غير أبي معاوية، فرواه شيخ ضعيف يقال له: عثمان بن عبد الله الأموي عن عيسي بن يونس عن الأعمش[٦].

وقال عنه ابن حبان: شيخ قدم خراسان فحدثهم بها يروي عن الليث بن سعد ومالك وابن لهيعة ويضع عليهم الحديث، كتب عنه أصحاب الرأي، لا يحل كتابة حديثه إلا علي سبيل الاعتبار وقال: روي عن حماد بن سلمة عن أبي المهزَّم عن أبي هريرة قال: قدم وفد ثقيف علي رسول الله فقالوا يارسول الله جئناك نسألك عن الإيمان أيزيد أو ينقص؟ قال: الإيمان متثبت في القلوب كالجبال الرواسي، وزيادته ونقصانه كفر، أخبرناه جعفر بن أبي أحمد بن سلمة السلمي قال: حدثنا عثمان بن عبد الله المغربي الأموي قال: حدثنا حماد بن سلمة، وهذا شئ وضعه أبو مطيع البلخي علي حماد بن سلمة فسرقه هذا الشيخ وحدَّث عنه[٧].

وذكر ابن حجر قول الدارقطني: متروك الحديث – وقال مرة: يضع الأباطيل علي الشيوخ الثقات[٨].

٨٣- عثمان بن عفان السَّجستاني: روي عن معتمر بن سليمان وغيره، وقال ابن خزيمة: أشهد أنه كان يضع الحديث علي رسول الله (ﷺ) أ.هـ. وقال الجوزقاني: متروك الحديث، كان يسرق الأحاديث[٩].

٨٤- علي بن جميل الرَّقي: روي عن: جرير بن عبد الحميد، وعيسي بن يونس، والوليد بن مسلم، وروي عنه/ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، وأبو عروبة، والفضل بن عبد الله بن مخلد، وكان كذاباً كذَّبه ابن حبان، وضعَّفه الدارقطني وغيره – وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه بحال[١٠].

٨٥- علي بن الحسن بن الصقر الصائغ: بغدادي، شاعر.

قال الخطيب :كان يسرق الحديث، كتب عن الاهوازي أبي الحسن، كان يضع الحديث على الشيوخ([١١])

وقال ابن عدي: حدَّث بالبواطيل عن ثقات الناس، ويسرق الحديث – ثم ساق له حديثين من مسروقاته: ثم قال: ولعلي من جميل غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة من سرق الحديث[١].

---

[١] لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٦٦.

[٢] العُرضي: بضم العين وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الضاد المعجمة هذه النسبة إلي عرض وهي ناحية بدمشق خرج منها جماعة من العلماء والتجار المعروفين (الأنساب للسمعاني ٤/ ١٧٩).

[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ٦٧٩، ٦٨٠.

[٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٢/ ١٤٧، ١٤٨.

[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٢٣، ١٨٢٤.

[٦] المصدر السابق ٣/ ١٢٤٧، ١٢٤٨.

[٧] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ١٠٢، ١٠٣.

[٨] لسان الميزان لابن حجر ٤/ ١٤٥.

[٩] لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٢٢٠.

[١٠] راجع تاريخ الإسلام للذهبي ١٨/ ٣٥٥ – وميزان الاعتدال للذهبي ٣/ ١١٧.

[١١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٥/ ١٥٠. لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٢٠٢٠. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ١/ ١٨٦.

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٥٧، ١٨٥٨.

٨٦- علي بن ظبيان الكوفي: وقيل: حلبي، وكان قاضياً بحلب – قال يحيى: ليس بشيء – وقال النسائي: متروك الحديث – وساق له ابن عدي جملة من الأحاديث منها: حديث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة علق عليه بقوله: وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو وغير علي بن ظبيان وأبي معشر وهو يأبي معشر أشهر منه بعلي بن ظبيان، ولعلَّ علي بن ظبيان سرقه منه[١].

٨٧- علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي: هكذا نسبه ابن حبان وقال عنه شيخ، كان يسرق الحديث، ويعمد إلي كل حديث رواه ثقة، يرويه عن شيخ ذلك الشيخ ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به [٢].

أما ابن عدي فقال: علي بن عبدة المُكتِّب [٣]، يكني أبا الحسن، يسرق الحديث، وساق له حديثين من مسروقاته ثم قال: وعلي بن عبدة هذا مقدار ماله إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة فرواه[٤] أما الذهبي فترجم له ترجمتين الأولي باسم: علي بن الحسن المكتب – وقال: هو علي بن عبدة وقال: عن/ يحيى القطان – كذاب – وساق له حديثاً علَّق عليه بقوله: فهذا أقطع بوضع هذا الشويخ[٥] علي القطان – وقيل: إنما هو علي أبو الحسن، واسم أبيه: عبدة بن قتيبة التميمي وذكر قول الدارقطني عنه: كان يضع الحديث[٦].

أما الثانية فقال: علي بن عبدة التميمي، أبو الحسن المكتب عن/ إسماعيل بن علية، والقطان وغيرهما، وذكر قول الدارقطني السابق ثم قال: مرَّ ذكره في علي بن الحسن[٧].

٨٨- علي بن قرين بن بيهس: عن عبد الوارث، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، هكذا نسبه الذهبي ثم ذكر قول يحيى: لا يكتب عنه، كذاب خبيث – وقول أبي حاتم: متروك الحديث – وقول موسي بن هارون وغيره: كان يكذب – وقول العقيلي: كان يضع الحديث – وقول الدارقطني: ضعيف – وهو أبو الحسن بصري نزل بغداد [٨] – أما ابن عدي فقال عنه: علي بن قرين بغدادي، أصله بصري، يسرق الحديث وذكر قول عبد الله بن محمد بن عبد العزيز: كان يكذب – وقول موسي بن هارون الجمال: علي بن قريب بغدادي، كان كذاباً – وقول ابن معين: لا تكتب عن ابن قرين، شيخ ببغداد من ذاك الجانب فإنه شيخ كذاب خبيث ثم ساق ابن عدي له خديثاً علق عليه بقوله: وعلي بن قرين هذا رسمه يسرق الحديث عن الثقات وقد حدَّث عن جارية بن هرم حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيمن كذب علي متعمداً، وهذا قد سرقه عن جماعة حد ثوابه، وقد حدث به جماعة ضعفاء عن جارية بن هرم، وهو في جملتهم يسرق بعضهم من بعض، والحديث ليحيى بن بسطام المصغر عن جارية بن هرم، وقد رأيت له غيره مما سرقه[٩]. وفي ترجمة جارية بن هرم ساق ابن عدي طرق هذا الحديث: طريقاً لعمرو بن مالك، وطريقاً لعمر بن يحيى الأيلي وطريقاً لعلي بن قرين، وطريقاً ليحيى بن بسطام الأصغر المقري البصري، وطريقاً للوضاح بن حسان ثم قال: وهذا الحديث يقال: إنه حديث يحيى بن بسطام، وأن الباقين الذين رووه عن جارية سرقوه منه[١٠].

٨٩- عمر بن إسماعيل بن مجالد: كذبه ابن معين – وقال الدارقطني: متروك – وقال ابن عدي أنه يسرق الحديث – وقد ذكر ابن الجوزي حديثاً في فضل أبي بكر وعمر ثم قال: والمتهم به عمر بن إسماعيل وقد ذكر هذا الحديث الذهبي في ميزانه ثم قال: تابعه السري بن عاصم أ.هـ[١١].

٩٠- عمر بن سليمان الحادي: قال الذهبي: وهو عمر بن موسي بن سليمان الشامي البصري. عم الكديمي[١٢] روي عن حماد بن سلمة وغيره، يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو [١٣] – وكنَّاه ابن عدي بأبي حفص، وقال عنه: ضعيف يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد – وساق له بعضاً من الأحاديث التي قام بسرقتها ثم قال: ولعمر بن موسي غير ما ذكرت من الأحاديث، الذي سرقه، والذي رفعه، والذي خالف في أسانيده، والضعف بيَّن في رواياته[١].

٩١- عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أبو الحسن الباهلي، روي عن/ إبراهيم بن سعد، ويعقوب القُمِّي[٢]، وابن المبارك، وحماد بن زيد – وعنه/ يزيد بن خالد الأصبهاني، وصالح بن العلاء العبدي وروح بن عبد المجيد[٣] – وقال ابن عدي: منكر الحديث:

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٣٤.
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ١١٥.
(٣) المكتب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلي تعليم الخط، ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب (الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٧٢).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٥٨.
(٥) تصغير "الشيخ" ويعني به علي بن عبدة المكتب.
(٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ١٢٠.
(٧) المصدر السابق ٣/ ١٤٤.
(٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ١٥١.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٥٧.
(١٠) المصدر السابق ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧.
(١١) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي ١/ ١٩٣.
(١٢) الكُديمي: بضم بضم الكاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم هذه النسبة إلي كديم، وهم اسم للجد الأعلي لأبي العباس محمد بن يونس بن موسي بن سليمان بن كديم البصري. الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٩.
(١٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٢٠٢.
(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧١٠.
(٢) القُمِّي: بضم القاف وتشديد الميم المكسورة: هذه النسبة إلي بلدة قُمّ وهي بلدة بين أصبهان وساوة كبيرة غير أن أكثر أهلها الشيعة، وبنيت هذه المدينة زمن الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين (الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٤٢).
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٧/ ٢٨٨.

يسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل. ثم ساق له جملة من الأحاديث المسروقة والموضوعة، وختم الترجمة بقولهك ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعات، وكان هويتهم بوضعها[١]. وقال عنه الدارقطني: يضع الحديث[٢].

٩٢- عمرو بن مالك الراسبي[٣] البصري لا النكري[٤]: قال الذهبي هو شيخ حدث عن الوليد بن مسلم، ضعفه أبو يعلي – وذكر قول ابن عدي: يسرق الحديث، وأن أبا زرعة تركه، وأما ابن حبان فذكره في الثقات[٥] وفي الكامل قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث – وقال: سمعت أبا يعلي يقول: عمرو بن مالك النكري، كان ضعيفاً – وساق له بعض الأحاديث ثم قال: ولعمرو غير ما ذكرت أحاديث مناكير بعضها سرقها من قوم ثقات[٦].

٩٣- عمَّار بن مطر: قال الذهبي: عن ابن ثوبان، يكني أبا عثمان الرُّهاوي[٧]: هالك، وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ[٨] – وقال عنه العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير[٩] – وقال عنه ابن عدي: متروك الحديث – وساق له جملة من الأحاديث ختمها بقوله: وهذا الأحاديث التي ذكرتها عن عمار عن مالك بهذا الأسانيد بواطيل ليس هي بمحفوظة عن مالك، وعمار بن مطر الضعف علي رواياته – وقال ابن حبان: يروي عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، يسرق الحديث ويقلبه، لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عن الوفاق من هو مثله في الإتقان[١٠].

٩٤- عمَّار بن هارون: أبو ياسر المستهلي[١٢]: قال الذهبي: عن/ سلام بن مسكين، وأبي المقدام هشام وجماعة – وعنه/ أبو يعلي، والحسن بن سفيان – وذكر قول موسي بن هارون: متروك الحديث[١٣] وقال عنه ابن عدي: بصري: ضعيف، يسرق الحديث – وساق له جملة من الأحاديث حكم عليها بأنها غير محفوظة وختم الترجمة بقوله: ولعمار غير ما ذكرت حاديث وعامة ما يرويه غير محفوظة[١٤].

٩٥- عيسي بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني: قال الذهبي: عن/ الوليد بن مسلم، وزيد بن أبي الزرقاء[١٥] – وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث – وساق ماله من أحاديث بعضها منكرة، وبعضها مسروقة، ثم ختم الترجمة بقوله: وعيسي بن سليمان هذا كتب عنه الناس بسر من رأي، والضعف علي حديثه بيِّن: وليس له من الحديث غير ما ذكرت[١].

٩٦- عيسي بن عمران: قال ابن أبي حاتم: عيسي بن عمران البزار الرملي، روي عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد – وأن الأئمة قالوا: إن حديثه ليس بشئ وأنه غير صدوق – وقال ابن عدي: عيسي يسرق الحديث[٢].

٩٧- الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الباهلي، أبو العباس الأنطاكي الأحدب[٣].

قال ابن عدي: وكان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية، حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث وسرق أحاديث، وزاد في المتون. وساق له بعض الأحاديث ثم ختم الترجمة بقوله: وللأحدب هذا غير ما ذكرت أحاديث عداد لا يتابعه الثقات عليها[٤].

قال الذهبي: هو العطار المذكور قبله، فرَّق بينهما بعض الأئمة – ولا فرق – والمذكور قبله: الفضل بن محمد العطار، قال فيه الدارقطني: وكان يضع الحديث – وقال ابن عدي: وصل أحاديث وزاد في المتون، وهو الأنطاكي الأحدب. سمع أيضاً من هشام بن عمار، روي عنه أبو يعلي النيسابوري الحافظ[٥].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٠٠، ١٨٠١.

[٢] الضعفاء والمتروكين للدارقطني صـ٣٠٥.

[٣] الراسبي: بكسر السين والباء الموحدة منسوب إلي بني راسب وهي قبيلة نزلت البصرة (الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٥).

[٤] النكري: بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلي بني نكر وهم قوم من عبد القيس (الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٢٢).

[٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٢٨٥.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٩٩، ١٨٠٠.

[٧] الرُّهاوي: بضم الراء وفتح الهاء: وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرَّان ستة فراسخ يقال لها الرُّهاء، وكان الإفرنج استولوا عليها مدة والساعة ظفر عليهم المسلمون وخلص الله تلك البلدة من يدهم وهم في يد المسلمين (الأنساب ٣/ ١٠٨).

[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/ ١٩٦.

[٩] الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٢٧.

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٢٧، ١٧٢٨.

[١١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ١٩٦.

[١٢] المستهلي: بضم الميم وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الميم وفي آخرها اللام اختص بهذه النسبة كثيرة كانوا يستملون للأكابر والعلماء (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٨٧).

[١٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ١٧١.

[١٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٧٣٠، ١٧٣١.

[١٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٣١٧.

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٩٧، ١٨٩٨.

[٢] تنقيح أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي – باب مسائل جزاء الصيد ٢/ ٤٤٣.

[٣] الأحدب: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضاً، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة نسبة إلي حدب في ظهره وهو الانحناء والنتو (الأنساب للسمعاني ١/ ٨٧).

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٤٠٣، ٢٠٤٤.

[٥] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/٣٥٨.

٩٨- قطن بن نسير أبو عباد الغبري[١] البصري: قال الذهبي: عن جعفر بن سليمان وغيره وعنه/ أبو داود، وأبو يعلي وعدة – كان أبو حاتم يحمل عليه[٢] وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويوصله – وساق له حديثاً عن جعفر بن سليمان علق عليه بقوله: وهذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر سرقه قطن بن نسير منه[٣] وتعقبه الذهبي بقوله: وهذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان[٤].

٩٩- محمد بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي الزبيدي[٥] : ذكر ابن عدي قول محمد بن عوف: كان يسرق الأحاديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيئاً[٦] – قال الذهبي: وتكلم فيه أيضاً ابن عدي[٧] وتعقبه ابن حجر بقوله: ولم يتكلم ابن عدي في هذا الحمصي، وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي والشامي وإن كان اسم جده العلاء فليس العلاء جده ابن زريق ولا هو حمصي ولا زبيدي[٨] قلت: قد تكلم فيه ابن عدي كما ذكر الذهبي لأن ابن عدي قد ترجم لمحمد بن إبراهيم الحمصي وتكلم فيه لأنه ساق في ترجمته كلام ابن عوف لما سئل عن حديث لإبراهيم بن العلاء قال: وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الحديث، فأما أبوه فشيخ غير متهم، لم يكن يفعل من هذا شيئاً.

ثم قال في نهاية الترجمة: وإبراهيم بن العلاء هذا حديثه عن إسماعيل بن عياش وبقية وغيرهما مستقيمة، ولم يُرْمَ إلا بهذا الحديث، ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف[٩].

فابن عدي موافق لما قال ابن عوف في محمد بن إبراهيم هذا ويُعَدُّ هذا تجريحاً من ابن عدي له. فالصواب: ما ذهب إليه الذهبي لا ابن حجر.

١٠٠- محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي: قال عنه ابن عدي: يعرف بالجريجي، كتب عنه بتستر كان يقيم بها، ضعيف يحدث عمن لم يهم، سألت عنه عبدان فقال: كذاب كتب عني حديث ابن جريج وادعاها عن شيوخي – قال الشيخ: وأخرج إلي الجريجي حديث ابن جريج مجموعاً فوجدته كما قال عبدان عن شيوخه – وساق ابن عدي له بعضاً من هذه الأحاديث ثم قال: ولمحمد بن أحمد بن الحسين أحاديث غير ما ذكرت مما ينكر عليه، وادعي وحدث عن قوم لم يرهم، وتسمي بالجريجي لما كتبه عن عبدان جمعه لابن جريج فادعاها لشيوخه، وهو بيِّن الأمر في الضعف[١].

١٠١- محمد بن أحمد بن سهل بن علي بن مهران أبو الحسن الباهلي المؤدب – قال ابن عدي: أصله واسطي، وأبوه لا بأس به، ثنا عنه غير شيخ، وكتبنا عنه بالبصرة، وهو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً وهو يسرق حديث الضعاف، ويلزقها علي قوم ثقات ثم ساق له بعضاً من أحاديثه الباطلة[٢].

١٠٢- محمد بن أحمد بن عيسي أبو الطيب الوراق المروروذي[٣] : قال عنه ابن عدي: يقيم برأس العين كتبت عنه بها يضع الحديث، ويلزق أحاديث قوم لم يرهم يتفردون بها علي قوم يحدث عنهم ليس عندهم، ثم قال: سمعت أبا عروبة يقول: لم أرَ في الكذابين أضفق وجهاً منه، أو كلاماً هذا معناه ثم ساق ابن عدي بعضاً من أحاديثه التي ألزقها علي قوم آخرين: منها حديث لمحمد بن أيوب أبي هريرة الجبلي عن وكيع ألزقه علي يوسف القطان عن وكيع – ومنها حديث لابن أبي أسامة الرقي عن ابن عيينة عن مسعر ألزقه علي بحر بن نصر عن خالد بن عبد الرحمن عن مسعر – ومنها حديث لعبد الله بن هلال الأزدي المصري عن ابن وهب ألزقه علي ابن أخي ابن وهب، وهو أبو عبيد الله ابن وهب – وغير ذلك من الأحاديث ثم قال ابن عدي في نهاية الترجمة: ومحمد بن عيسي لو ذكرت من أحاديثه ما هو منكر، ويتهم به لطال به الكتاب..."[٤].

١٠٣- محمد بن أحمد بن يزيد البلغي: قال ابن عدي: كتب عنه بدمشق، يلقب رزين، كان يقول: إنه من سامرة، ضعيف، حدثنا بأشياء منكرة، ويسرق الحديث، ولم يكن من أهل الحديث، ثم ساق له حديثين أحدهما باطل والآخر مسروق[٥] – وقد مزق الذهبي بينه وبين محمد بن أحمد بن يزيد السَّلمي حيث خصَّ كلاً منهما بترجمة ذكر في ترجمة الأول قول عدي السابق[٦] وذكر في ترجمة الثاني: أن ابن عدي

---

[١] **الغُبري: بضم الغين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء: هذه النسبة إلي بني غُبر وهم بطن من يشكر (من ربيعة) هو غُبر بن غنم (الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٨٠).**

[٢] **ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٣٩١.**

[٣] **الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٠٧٥، ٢٠٧٦.**

[٤] **ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٣٩١.**

[٥] **الزُبيدي: بضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلي زبيد وهي قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة واسمه منبه بن صعب وهو زبيد الأكبر وإليه ترجع قبائل زبيد (الأنساب للسمعاني ٣/ ١٣٥).**

[٦] **الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٩٠.**

[٧] **ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٤٤٧.**

[٨] **لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٢١.**

[٩] **الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٩٠.**

[١] **المصدر السابق ٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢.**

[٢] **المصدر السابق: ٦/ ٢٣٠٤، ٢٣٠٥.**

[٣] **المروروذي: نسبة إلي مرور الروز، وقد يخفف في النسبة إليها فيقال: "المروذي" أيضاً، وهذه بلدة حسنة مبنية علي وادي مرو بينهما أربعون فرسخاً. "الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٢".**

[٤] **الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٠٤، ٢٣٠٥.**

[٥] **المصدر السابق ٦/ ٢٢٩٧، ٢٢٩٨.**

[٦] **ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٤٥٥.**

كتب عنه وقال: يسرق الحديث[١] – وتعقبه ابن حجر فقال في ترجمة محمد بن أحمد بن يزيد السلمي: وقد تقدم محمد بن أحمد بن يزيد البلخي. وفي ترجمته قال ابن عدي: إنه يسرق الحديث فيحتمل أن يكون هو هذا بل هو المحقق، فإن ابن عدي لم يذكر غير واحد[٢]. والحق ما ذهب إليه ابن حجر والله أعلم.

١٠٤- محمد بن إسحاق السِّجزي: قال ابن عدي: يعرف بابن شبَّوية، ضعيف، يقلب الأحاديث يسرقها[٣].

قال الذهبي: روي صحيفة همام قضي باليمين مع الشاهد وهذا باطل[٤] أ.هـ.

وأخرج ابن عدي هذا الحديث وحكم عليه بأنه باطل بهذا الإسناد، ثم أورد له عدة أحاديث عن عبد الرزاق وحكم عليها بأنها غير محفوظة، وله غيرها مما لا يتابعه عليها أحد من الثقات[٥].

١٠٥- محمد بن جابر بن يسار بن طلق اليمامي: قال ابن حبان: أبو عبد الله السُّحيمي[٦]، من بني حنيفة أصله من اليمامة انتقل إلي الكوفة، يروي عن حماد بن أبي سليمان، وطلق بن عبد الله – وروي عنه/ هشام بن حسان وأيوب وأهل العراق، وكان أعمي يُلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيحدث به[٧].

قال الذهبي: ضعفه ابن معين والنسائي، وذكر قول البخاري: ليس بالقوي – وقول أبي حاتم: ساء حفظه في الآخر وذهبت كتبه – وقول أحمد: لا يحدث عنه إلا شر منه[٨] – وقال ابن الملقن في البدر المنير: وذكر الحاكم عن جماعة من أهل الكوفة أن محمد بن جابر عمي فكان يلحق في كتابه ما ليس من حديثه قال: وهذا من أحسن ما يقال فيه فإنه كان يسرق الحديث من كل من يذاكره فيرويه حتي كثرت المناكير والموضوعات في روايته – قلت: وأما إدخال ابن حبان إياه في الثقات فتفرد منه مخالف لأقوال الأئمة المتقدمين[١].

وذكر الزيلعي قول الشيخ: أما قوله إنه كان يسرق الحديث من كل من يذاكره فالعلم بهذه الكلية متعذر وأما إن ذلك أحسن ما قيل فيه فأحسن منه قول ابن عدي: كان إسحاق بن أبي إسرائيل يفضل محمد بن جابر علي جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق، وقد روي عنه من الكبار أيوب وابن عوف وهشام بن حسان والثوري وشعبة وابن عيينة وغيرهم ولولا أنه في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء الذين هو دونهم، وقد خولف في أحاديث ومع ما تكلم فيه فهو ممن يككتب حديثه، وممن تكلم فيه البخاري قال فيه: ليس بالقوي – وقال ابن معين: ضعيف أ.هـ[٢].

١٠٦- محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة المخزومي الحجازي: قال ابن حبان: يروي عن / مالك والداروردي – روي عنه/ أبو خيثمة وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث، ويروي عن الثقات ما لم يسمع منهم من غير تدليس عنهم – وذكر قول ابن معين: ابن زبالة المديني، ليس بثقة، يسرق الحديث[٣] – وزاد ابن عدي في قول ابن معين: "واسمه محمد بن الحسن مديني، وكان كذاباً".

وذكر قول البخاري: عنده مناكير – وقول السعدي: لم يقنع الناس بحديثه – وقول النسائي: متروك الحديث[٤].

وقال ابن حاتم: روي عن/ مالك بن أنس وسليمان بن بلادل وعبد العزيز الدراوردي – وروي عنه/ أحمد بن صالح وهارون بن عبد الله الجمال وعمر بن شبة وسليمان القزاز – ثم قال: سألت عن ابن زبالة: فقال: واهي الحديث ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث – وقال أبو زرعة: واهي الحديث[٥].

١٠٧- محمد بن حُميد الرازي الحافظ (أبو عبد الله): قال الذهبي: عن/ يعقوب القُمِّي، وابن المبارك وهو ضعيف – وذكر قول يعقوب بن شيبة: كثير المناكير[٦] – وقول البخاري: فيه نظر وكذَّبه أبو زرعة وقول فضلك الرازي: عندي عن حميد خمسون ألف حديث، ولا أحدث عنه بحرف[٧].

وقول صالح جزرة: كُنَّانتهم ابن حميد في كل شئ، يحدثنا ما رأيت أجرأ علي الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه علي بعض – وقول ابن خراش: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب وجاء عن غير واحد أن ابن حميد كان يسرق الحديث – وقول النسائي: ليس بثقة – وقول فضلك الرازي أيضاً: دخلت علي محمد بن حميد، وهو يركب الأسانيد علي المتون – مات سنة ثمان وأربعين ومائتين أما ابن عدي فقد ساق حديثاً في ترجمة أشعث بن عطاف بن رواية إبراهيم بن موسي الفراء عنه – وذكر له طريقاً أخري من رواية محمد بن حميد

---

[١] المصدر السابق ٣/ ٤٥٩.
[٢] لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٤١.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٣، ٢٢٨٤.
[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٤٧٦.
[٥] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، وانظر لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٦٧.
[٦] السُّحيمي: بضم السين والحاء المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها ميم: هذه النسبة إلي سُحيم وهو بطن من بني حنيفة نزل اليمامة (الأنساب ٣/ ٢٢٩).
[٧] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٧٠.
[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٤٩٦.
[١] البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ٣/ ٤٩٥.
[٢] نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام الزيلعي صفة الصلاة ١/ ٣٩٧.
[٣] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٧٥.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢١٨.
[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٧.
[٦] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٥٣٠.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٧٠، ٣٧١.

الرازي عن أشعث ثم قال: وهذا عندي هو حديث إبراهيم بن موسي الفراء عن أشعث سرقه منه محمد بن حميد – وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولاسيما إذا حدث عن شيوخ بلده[١].

١٠٨- محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دَبير: قال ابن حبان: شيخ كان بالبصرة، كتبنا عنه في الوزَّانين بقرب الجامع، يروي عن أهل بلده، يسرق الحديث، ويضع علي الثقات ما لم يحدثوا، ممن تركنا حديثه بعد الإكثار، لا تحل الرواية عنه[٢]- وقال الذهبي: روي عن عبد الوهاب بن غياث – وعنه ابن حبان لقيه بالبصرة وقال: يضع علي الثقات[٣].

١٠٩- محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو ابن بنت مطر الوراق: قال ابن عدي: يوصل الحديث ويسرقه، يكني أبا جعفر[٤] – ثم ساق له حديثين عن أبي معاوية محمد بن خازم ثم قال: وهذان الحديثان يعرفان من رواية أسد بن موسي السنة عن أبي معاوية سرقها من أسد محمد بن سليمان هذا، وذكر له حديثاً موقوفاً علي الحسن قام بموصله، وزاد فيه أنس والنبي (ﷺ) ثم قال ابن عدي: وابن بنت مطر هذا أظهر أمراً في الضعف، وأحاديثه عامتها مسروقة سرقها من قوم ثقات ويوصل أحاديثه وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث بين الثقات كأنه يسرق الحديث، يعمد إلي أحاديث معروفة لأقوام بأعيانهم حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال[١]. وقال الذهبي: روي عن أبي معاوية ووكيع، ضعَّفوه بمرة، واتهمه بالوضع الخطيب[٢].

١١٠- محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون أبو بكر السعدي التميمي السمرقندي: قال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها وبغيرها – روي عن/ يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه أحاديث منكرة وباطلة – وروي عنه/ أحمد بن عثمان بن الآدمي، وإسماعيل بن علي الخطبي وأبو بكر الشافعي وجماعة – وساق له حديثاً علق عليه بأن مسلم الحرمي تفرد برواية عن وكيع عن الثوري ثم قال: ويروي أن محمد بن عبد سرقه فألزقه علي عصام بن يوسف والله أعلم.

وساق له حديثاً آخر حكم عليه بأنه باطل، وأنه يحفظ عن عبد الله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر به ابن أبي رومامة وكان ضعيفاً، والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد ابن عامر عن ابن أبي رومان فرواه – وساق له حديثاً ثالثاً علق عليه بأن محمد بن عبد سرق متنه ووضع الإسناد الذي قدمناه... وذكر قول الدارقطني: لم يكن مرضياً في الحديث – وقول محمد بن أبي الفوارس: يكذب ويضع وقول عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: يحدث المناكير علي الثقات، يتهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات، يحدث بها ويتابع الضعفاء والكذابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل[٣]. ذكر ابن حجر قول الخليلي: ضعيف لا يعبأ به قد اشتهر كذبه[٤].

١١١- محمد بن عبد الرحمن بن طلخة القرشي: وذكر ابن حجر أنه يكني بأبي عبد الله، وقيل أبي القاسم المكي وأنه قد روي عن/ أخيه منصور، وصفية بنت شيبة قيل هي أمه وقيل جدته، وروي عنه/ شعبة وابن المبارك ووكيع وأبو عاصم النفيلي – وأن ابن حبان ذكر في الثقات – وذكر قول الدارقطني: متروك وأن البخاري ذكره في التاريخ فلم يذكر فيه جرحاً[٥] – وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ضعيف – ثم ساق له حديثين أحدهما من الحكم بن يعلي بن عطاء، والآخر بن عراك بن خالد المدني – ثم قال: ولم يحضرني لمحمد بن عبد الرحمن بن طلحة غير ما ذكرت[٦].

١١٢- محمد بن عبد السلام بن النعمان أبو بكر السُّلمي[٧] البصري: قال ابن عدي كتبنا عنه، ثنا جار أي خليفة ألزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ليكون عنده علو – وساق له حديثاً عن هدبة عن مبارك بن فضالة علق عليه بقوله: وهذا ليس عند هدبة، إنما يحدث به موسي بن داود عن مبارك بن فضالة وحديثاً آخر عن هدبة عن حماد بن سلمة وعلق عليه بقوله: وليس هذا الحديث أيضاً عند هدبة إنما ثناه الساجي عن محمد بن الحارث المخزومي عن عبد الله بن معاوية عن حماد بن سلمة – وحديثاً ثالثاً عن هدبة عن حماد بن سلمة علق عليه بقوله: وهذا أيضاً ليس عند هدبة عن حماد بن سلمة علق عليه بقوله: وهذا أيضاً ليس عند هدبة إنما يعرف هذا بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة وقد ادعاه عمر بن موسي الحادي عم الكديمي، وهو ضعفيف فرواه عن حماد[٨].

١١٣- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل الشيباني الكوفي: نزل بغداد، وحدث بها عن/ محمد بن حرير الطبري ومحمد بن العباس اليزيدي – وعن خلق كثير من المصريين والشاميين والجزريين، معروفين ومجهولين، وكان يروي غرائب الحديث، وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الحديث للرافضة، ويملي في مسجد الشرقية – حدث عنه أبو الحسن النعيمي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو محمد الخلال وغيرهم.

---

[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٣٠٣.
[٢] المصدر السابق ٢/ ٣١٤.
[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٥٧٢.
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٧٨، ٢٢٧٩.
[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٥٧٠، ٥٧١.
[٣] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٣٨٦ – ٣٩٠.
[٤] لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٢٧١.
[٥] تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٢٦٦.
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٠٠.
[٧] السُّلمي: هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلي سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: شليم بن منصور، تفرقت في البلاد وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص (الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٨).
[٨] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٠٦، ٢٣٠٧.

قال عنه الدارقطني: يشبه الشيوخ، وقال عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق: كان يضع الحديث وقد كتبت عنه وكان له سمت ووقار – وقال عنه الأزهري: كان أبو المفضل دجالاً كذاباً – وقال الأزهري: وقد كان الدارقطني انتخب عليه وكتب الناس بانتخابه علي أبي المفضل سبعة عشر جزءاً وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث – ولد سنة سبع وتسعين ومائتين – ومات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة[١].

١١٤- محمد بن علي بن عمر المُذكّر: أبو علي النيسابوري الواعظ: قال الذهبي: من قدماء وشيوخ الحاكم قال المزي في أثناء ترجمة أحمد بن خليل: المذكر من المعروفين بسرقة الحديث ويقال له: البرنوذي وبرنوز من قري نيسابور[٢] – وذكر قول الحاكم: سمع من أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله ابن رزين – فلو اقتصر علي هؤلاء لصار يحدث عصره، لكنه حدث عن شيوخ أبيه محمد بن رافع وأقرانه وأتي أيضاً عنهم بالمناكير، فالشره يحملنا علي الرواية عن أمثاله – مات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة والذي قاله المزي في ترجمة أحمد بن الخليل البغدادي، وذلك أثناء ذكره لمن رووا عن أحمد هذا: أبو علي محمد بن علي المذكّر النيسابوري، أحد الضعفاء الكذابين المعروفين بسرقة الأحاديث[١].

١١٥- محمد بن علي بن ودعان القاضي أبو نصر الموصلي: قال الذهبي: صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعة – ذمه أبو طاهر السلفي وأدركه وسمع منه – وقال: هالك متهم بالكذب – قلت: توفي سنة أربع وتسعين وأربعمائة – روي عن/ عمه أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن صالح، ومحمد بن علي بن بحشل، والحسين بن محمد الصيرفي – قال السلفي: تبين لي حين تصفحت الأربعين، له تخليط عظيم يدل علي كذبه وتركيبه الأسانيد – وقال ابن ناصر: رأيته ولم أسمع منه لأنه كان متهماً بالكذب، وكتابه في الأربعين سرقه من عمه أبي الفتح – وقيل سرقه من زيد بن رفاعة وحذف منه الخطبة وركب علي كل حديث منه رجلاً أو رجلين إلي شيخ ابن رفاعة، وابن رفاعة وضعها أيضاً ولفّق كلمات من رقائق من كلمات الحكماء، ومن قول لقمان، وطوّل الأحاديث[٢].

وقال الذهبي في ترجمة رفاعة الهاشمي: هو زيد بن عبد الله بن مسعود الأديب، كذاب أشر، ركب أسانيد لأربعين حديثاً فسرقها منه ابن ودعان وادَّعاها[٣].

١١٦- محمد بن عمير بن هشام أبو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري: سمع/ أبا هبيرة محمد بن الوليد، وإسماعيل بن محمد بن قيراط بدمشق، وأبا زيد يحيى بن أيوب الكلبي، ويونس بن عبد الأعلي.

وروي عنه/ أبو بكر الإسماعيلي، وأبو الفضل محمد بن أحمد السلمي الحاكم، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وغيرهم، قال عنه الإسماعيلي: حافظ صدوق، وربما قال: ثقة مأمون.

وأبو القماطر لقبه، كنيته أبو بكر، صاحب التاريخ قال الحاكم في التاريخ: سمعت أبا العباس السياري يقول سمعت محمد بن عمير يقول: كنا نلقب أبا بكر صاحب التاريخ أبا القماطر وذلك أن الناس يسرقون حديثاً أو حديثين وهذا كان يسرق قمطراً قمطراً.. توفي سنة تسعين ومائتين[٤].

١١٧- محمد بن عيسي الطرسوسي[٥] : قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث – كنيته: أبو بكر- وساق له بعض الأحاديث المسروقة والباطلة – ثم ختم الترجمة بقوله ولمحمد بن عيسي غير ما ذكرت مما لا يتابعه الثقات عليه[٦] – وقال الذهبي: يحدث رحَّال، روي عن إسماعيل ابن أويس وطبقته – وذكر قول ابن عدي السابق – وقول الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت يروي عن أبي نعيم وغيره أكثر عنه أهل مرو – توفي سنة ست وسبعين ومائتين[٧] – وقيل سنة ثمانين ومائتين[٨].

١١٨- محمد بن معاوية أبو علي النيسابوري: ذكر ابن عدي قول البخاري: سكن بغداد، ثم سكن مكة فمات بها وروي أحاديث لا يتابع عليها – وقول موسي بن هارون الجمال: مات بمكة وكان له ابن كذاب كتبنا عنه.

وقول النسائي: ليس بثقة، متروك الحديث – ثم ساق ابن عدي له بعض الأحاديث منها حديث عن حماد بن زيد علق عليه بقوله: وهذا يعرف بخالد بن خداش عن حماد بن زيد، ومحمد بن معاوية سرقه منه، ورواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب بإسناده ثم ختم الترجمة بقوله: ولمحمد بن معاوية غير ما ذكرت مما أنكرت عليه وهو بيِّن الضعف يتبين علي رواياته[٩].. وذكر ابن الجوزي قول ابن عدي عنه: يسرق الحديث، وقول الدارقطني: يكذب ويضع الحديث[١٠].

---

[١] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/ ٤٦٦ – وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٥٤/ ١٨.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٦٥١، ٦٥٢.
[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١/ ٣٨.
[٢] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٦٥٧، ٦٥٨.
[٣] المصدر السابق ٢/ ٥٣.
[٤] لسان الميزان لابن حجر ٧/ ٩٨ – وتاريخ مدينة دمشق ٥٥/ ٤٣.
[٥] الطرسوسي: بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينسن المهملتين الأولي مضمومة والثانية مكسورة هذه النسبة إلي "طرسوس" وهي من بلاد الثغر بالشام (الأنساب للسمعاني ٤/ ٦٠).
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٥، ٢٢٨٦.
[٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٣/ ٦٧٩.
[٨] الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ٤/ ٢٠٨ – وطبقات الحفاظ للسيوطي ١/ ٢٧٢ – وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٠١.
[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٠، ٢٢٨١.
[١٠] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٠.

١١٩- محمد بن المغيرة الشهرزوري[١] : قال الذهبي: روي عن/ أيوب بن سويد الرملي[١] – وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث، وذكر له أحاديث مما ينكر عليه ثم قال: ورأيت له، يتهم فيه غير ما ذكرت[٢].

١٢٠- محمد بن موسي بن مسكين: أبو غزيَّة القاضي – قال الذهبي: مدني، يروي عن/ مالك – وابن أبي الزناد – وفليح بن سليمان – وعنه/ إبراهيم بن المنذر – ويعقوب بن محمد الزهري – والزبير بن بكار وطائفة وذكر قول البخاري: عنده مناكير – وقول أبي حاتم: ضعيف، ووثقه الحاكم – مات سنة سبع ومائتين[٣] وقال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتي إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلي قلبه أنه كان المتعمد لها[٤].

١٢١- محمد بن الوليد بن أبان القلانسي[٥] البغدادي: قال ابن عدي: يضع الحديث، ويوصله، ويسرقه ويقلب الأسانيد والمتون. سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: محمد بن الوليد بن أبان كذاب – ثم ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث الباطلة، والأحاديث المرسلة التي قام بوصلها، والأحاديث المقلوبة، والأحاديث المسروقة ثم قال في نهاية الترجمة: ولمحمد بن الوليد غير ما ذكرت مما سرقه من الثقات[٦] وقال الذهبي بعد أن ذكر قول ابن عدي السابق قلت: وهو محمد بن الوليد بن أبان أبو جعفر القلانسي المخرِّمي[٧]. يروي عن روح بن عبادة، ومكي، ويزيد بن هارون (ويقال له البسري).

وذكر قول أبي حاتم: ليس بصدوق – وقول الدارقطني: ضعيف[٨] – وذكر ابن حجر أن ابن حبان ذكره في الثقات[٩].

١٢٢- محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي: قال الذهبي: أحد العلماء، أخذ عن أبي بكر بن عياش، وابن فضيل والطبقة، وعنه/ مسلم الترمذي، وابن ماجة، والمحاملي وآخرون.

وذكر قول أحمد العجلي عنه: لا بأس به- وقول آخر: صدوق – وقول البخاري: رأيتهم مجمعين علي ضعفه وروي ابن عقدة عن مطيَّن عن ابن نمير قال: كان أبو هشام يسرق الحديث – وروي أبو حاتم عن ابن نمير قال: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب [١٠] – وقال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه [١١] – وقال ابن عدي: محمد بن يزيد ابن رفاعة أبو هشام الرفاعي، كوفي، قاضي بغداد – وذكر قول البخاري: يتكلمون فيه [١٢] ٠ ثم قال ابن عدي: وقد أنكر علي أبي هشام الرفاعي أحاديث عن أبي بكر بن عياش عن ابن إدريس وغيرهما عن مشايخ الكوفة يطول ذكرهم [١٣]. وقال المزي في نسبه: هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، أبو هشام الرفاعي وذكر جملة من شيوخه وجملة من تلاميذه – وذكر قول ابن معين عنه: ما أري به بأساً – وقول النسائي: ضعيف وقول الحسين بن إدريس الأنصاري: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: أبو هشام الرفاعي رجلٌ حسن الخلق قارئ للقرآن، ولم يذكره بغير هذا – قال: ثم سألت عثمان أنا وحدي عن أبي هشام الرفاعي فقال: لا تخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره فيرويه. قلت: أعلي وجه التدليس أو علي وجه الكذب. فقال: كيف يكون تدليساً وهو يقول: حدثنا !! وقول ابن عقدة عن محمد بن عبد الله الحضرمي: قلت لمحمد عبد الله بن نمير تحفظ عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالي: ﴿ثلاث ليالٍ سوياً﴾ قال: من قال هذا. قلت: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان – قال: ألقه علي أهل الكوفة كلهم ولا تلقه علي أبي هشام فيسرقه[١٤].

وذكره ابن حبان في الثقات: وقال: كان يخطئ ويخالف، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[١٥].

١٢٣- محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري: قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويزيد فيه ويضع – ثم ساق بعض الأحاديث الباطلة والمسروقة وختم الترجمة بقوله: ولمحمد بن يزيد المستملي غير ما ذكرت مما سرق من حديث الثقات[١].

١٢٤- محمد بن يونس بن موسي أبو العباس البصري الكُديمي: قال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وبسرقته وادعي في رؤية يوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدَّث عنه نسبه إلي جده بأن لا يعرف[١].

---

[١] الشهرزوري: بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي وفي آخرها راء: هذه النسبة إلي "شهرزور" وهي بلدة بين الموصل وزنجان بناها زور بن الضحاك فقيل "شهرزور" يعني بلدزور خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين (الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٧٣).

[١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٤٦.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٦، ٢٢٧٨.

[٣] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٤٩.

[٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٨٩.

[٥] القلانسي: بفتح القاف واللام ألف بعدها النون وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلي القلانس جمع قَلَنْسُوة وعملها ولعل بعض أجداد المنتسب إليه كانت ضعته القلانس (الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٧١).

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٨، ٢٢٨٩.

[٧] المخرمي: بضم الميم وفتح الهاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة هي النسبة إلي المخرم وهي محلة ببغداد مشهورة (الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٢٣).

[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٥٩، ٦٠.

[٩] لسان الميزان لابن حجر ٥/ ٣٨٦.

[١٠] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٦٨، ٦٩.

[١١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

[١٢] التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٨٧.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٧٧.

[١٤] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦/ ٥٦٥، ٥٦٦ – وتهذيب التهذيب لابن حجر ٩/ ٥٢٦.

[١٥] الثقات لابن حبان.

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٤، ٢٢٨٥.

وقال ابن حبان: كان يضع علي الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث – وساق له عدة أحاديث علق علي إحداها بقوله: وهذا شيء أخطأ فيه رواه يحيى بن اليمان وحده فسرقه وحدث به عن قبيصة[٢].

وقال السهمي: سمعت أبا نصر محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي يقول: سمعت علي بن حمشا ويقول: سمعت أحمد بن عبد الله الأصبهاني يقول: لقيت عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: أين كنت؟ فقتل في مجلس الكُديمي فقال: لا تذهب إلي ذاك فإنه كذاب، فلما كان في بعض الأيام مررت به وإذا عبد الله يكتب عنه فقلت: ياأبا عبد الرحمن أليس قلت: لا تكتب عن هذا فإنه كذاب؟ قال: فأومأ بيده إلي فيه أن اسكت فلما فرغ وقام من عنده، قلت: ياأيا عبد الرحمن أليس قلت: لا تكتب عنه؟ قال: إنما أردت بهذا أن لا يجئ الصبيان فيصير واقعنا في الإسناد واحد، وإنما هو يحيى الموتي، أسانيد قد مات أصحابها منذ سنين[٣].

وقال عمر بن إبراهيم: سمعت موسي بن هارون يقول وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث[٤] وقال الذهبي عنه: أحد المتروكين: ولد سنة خمس وثمانين ومائة أو قبلها وربِّي في حجر زوج أمه روح بن عبادة، فسمع منه، ومن الطيالسي، والخريبي والطبقة – وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر القطيعي[٥] وخلق – سئل عنه الدارقطني فقال: يتهم بوضع الحديث وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله – وأما إسماعيل الخطبي فقال بجهل: كان ثقة، ما رأيت خلقاً أكثر من مجلسه[٦].

١٢٥- محمد بن يونس البغدادي المخرَّمي الجمَّال: قال الذهبي: حدث عن ابن عيينة – وذكر قول ابن عدي: كان يسرق الحديث – وقد ذكر ابن عساكر أن مسلماً روي عنه، وهذا لم نره، فلعله روي عنه خارج الصحيح[٧] وقال عنه محمد بن الجهم أحد تلاميذه: كان عندي متهماً، قالوا: كان له ابنٌ يُدخل عليه هذه الأحاديث[٨] وساق ابن عدي له بعض الأحاديث منها: حديث عن ابن عيينة علق عليه بقوله: وهذا ينفرد به حسين الجعفي عن ابن عيينة بهذا الإسناد فادعاه محمد بن يونس الجمال فرواه عن ابن عيينة وسرقه من حسين الجعفي – وختم الترجمة بقوله: ولمحمد بن يونس أحاديث أخر من طراز ما ذكرت، وهو ممن يسرق أحاديث الناس[٩].

١٢٦- معاوية بن هشام القصار الكوفي: وقيل إنه معاوية بن أبي العباس الذي روي عنه مروان بن معاوية الفزاري – عن سعيد بن عمرو البرذعي قال: سألت أبا زرعة عن معاوية بن أبي العباس فقال: نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية عن معاوية هذا فرأيت أحاديث عن شيوخ الثوري، وأحاديث يعرف بها الثوري، وأبواباً للثوري فارتبت به وتركته فذكرت ذلك لابن نمير فقال: كان هذا جاراً للثوري أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه – وعن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سألت ابن نمير أو سئل مروان عن معاوية بن أبي العباس عن أبي إسحاق والأعمش ومنصور وأبي الزناد وهشام بن عروة والكوفيين والبصريين. فقال: هذا جار للثوري: كان يري الناس ولزومهم للثوري، فلما مات الثوري أخذ كتبه وجعل يرويها عن شيوخ الثوري فوقف الناس علي ذلك فتركوه وافتضح نسأل الله العافية، فقلت: فمروان كان وقف علي هذا فقال: لو وقف عليه ما حدث عنه.

قال عبد الغني بن سعيد الأزدي: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر قال: قال لي أحمد بن محمد بن سعيد: معاوية ابن أبي العباس جار الثوري كان يسرق أحاديث الثوري فيحدث بها عن شيوخه.

قال عبد الغني: حدثني أبو الحسن علي بن عمر قال: قال أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، معاوية ابن أبي العباس هو عندي معاوية بن هشام دلَّه مروان الفزاري، وأسقط الثوري في أحاديثه كلها فذكر من بعد الثوري[١٠].

١٢٧- معاوية بن يحيى أبو روح الصدفي [١] : قال الذهبي: حدَّث عن/ محكول، والزهري، وطائفة وعنه/ محمد بن شعيب، وإسحاق بن سليمان الرازي وآخرون – وذكر قول البخاري: روي عن الزهري أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب، فروي عنه عيسي بن يونس، وإسحاق الرازي أحاديث مناكير كأنها من حفظه – وقال ابن معين: ليس بشئ – وقال أبو زرعة: أحاديثه كلها مقلوبة.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف – وذكر قول ابن حبان: كان يسرق الكتب ويحدث بها ثم تغيَّر حفظه – وقد فرَّق الذهبي وغيره من المحدثين بين معاوية بن يحيى أبو روح الصدفي، وبين معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلس[٢] – وقد جمع ابن حبان بينهما فعدهما رجلاً واحداً.

---

[١] المصدر السابق٦/ ٢٢٩٤.

[٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٣١٢ – ٣١٤.

[٣] سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ترجمة رقم ٤٠٤).

[٤] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/ ٤٤١.

[٥] القطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلي القطيعة وهي مواضع وقطائع في مجال متفرقة ببغداد (الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٢٨).

[٦] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٧٤ – ٧٦.

[٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٧٣.

[٨] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦/ ٥٧٨.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٨٢، ٢٢٨٣.

[١٠] موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ٤٨٩ – ٤٩١.

[١] الصَّدفي: بفتح الصاد والدال المهملتين وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلي "الصدف" بكسر الدال وهي قبيلة من حمير نزلت مصر وهو الصدف بن سهل بن عمرو (الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٢٨).

[٢] الأطرابلس: بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلي أطرابلس وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين إحداهما علي ساحل الشام مما يلي دمشق الأخري من بلاد المغرب وقد يسقط الألف عن التي بالشام. قال أبو الطيب:

وترجم البخاري لكل منهما والذي يؤكد أنهما رجلان أيضاً قول ابن معين عن الأطرابلس: صالح ليس بذاك هو أقوي من الصدفي، وقول الدارقطني: ضعيف، هو أكثر مناكير من الصدفي وقول ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: صدوق مستقيم الحديث.

وقال أبو زرعة أيضاً وصالح جزرة وأبو علي النيسابوري: ثقة[١].

وقال ابن حبان عنه: كنيته أبو مطيع، مولده بأطرابلس من سواحل دمشق يروي عن الزهري كان علي بيت المال بالري انتقل إليها، وكان كنيته أو رَوْح، روي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان منكر الحديث جداً، كان يشتري الكتب ويحدث بها، ثم تغيَّر حفظه، فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره فجاء رواية الراوين عنه: إسحاق بن سليمان وذويه كأنها مقلوبة[٢].

١٢٨- معدان بن عيسي الضَّبِّي[٣] : قال ابن عدي: شيخ لا أعرفه، حدث عن محمد بن عجلان بأحاديثه الكبار، ثنا عنه أبو عيسي الدارمي خالد بن غسان بن مالك، ولا أعلم حدث عنه غيره، وهذه أحاديث صفوان بن عيسي عن ابن عجلان فحدثناه أبو عبس، ثنا معدان بن عيسي ولم يتهيأ له أن يذكر صفوان بن عيسي، فإنه لم يلحق أيامه[٤] – قال الذهبي: يتهمه ابن عدي بالسرقة[٥].

١٢٩- معروف بن أبي معروف البلخي: قال الذهبي: روي عن جرير بن عبد الحميد – وذكر قول ابن عدي: يسرق الحديث [٦] – وفي الكامل قال عنه ابن عدي: ليس بمعروف – وساق له حديثاً عن جرير بن عبد الحميد علق عليه بقوله: وهذا يعرف بعلي بن جميل عن جرير، وكان يحلف فيقول: حدثنا والله جرير، ومعروف لعله سرقه [٧] وفي ترجمته لعلي بن جميل الرَّقِّي[٨]: ساق ابن عدي نفس الحديث الذي ساقه في ترجمة معروف ثم قال: وقد سرقه من علي من جميل رجل يقال له: معروف بن أبي معروفي البلخي، ومعروف هذا غير معروف[٩].

١٣٠- موسي بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي[١٠] المقسي الواعظ أبو طاهر: قال عنه الذهبي: أحد التلفي. روي عن/ مالك وشريك وأبي المليح – وعنه/ الربيع بن محمد اللاذقي، وعثمان بن سعيد الدارمي – وبكر بن سهل الدمياطي، وأبو الأحوص العكبري – كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم – وقال النسائي: ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره: متروك[١١] – وقال ابن عدي: منكر الحديث، ويسرق الحديث – وساق له ثلاثة أحاديث منكرة، وحديثاً عن شريك عن الأعمش علق عليه بقوله: وهذا حديث ثابت عن موسي عن شريك سرقه منه موسي هذا مع جماعة ضعفاء، وأبو طاهر مقدسي روي عن الموقري عن الزهري عن أنس أحاديث مناكير، وليس البلاء في هذه الأحاديث عن الزهري بن أبي الطاهر، إنما البلاء من الموقري، والموقري وأبو طاهر هذا ضعيفان[١] وقال عنه العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات[٢] وقال عنه ابن حبان: كان يدور بالشام، ويضع الحديث علي الثقات، ويروي ما لا أصل له عن الأثبات لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلي علي سبيل الاعتبار للخواص[٣].

١٣١- النضر بن سلمة المروزي: قال ابن حبان: يعرف بشاذان، سكن مكة – يروي عن/ ابن نافع وأهل المدينة، وجعفر بن عون وأهل العراق، كان ممن يسرق الحديث، لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار سمعت أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان يقول: عرفنا كذبه لأنه كان يجالسنا فنذكر باباً من العلم فنذكر ما فيه ويذكر هو فيه، ثم يزيدنا فيه ما ليس عندنا بأحاديث، ثم نجالسه بعد مدة، فتذكر ذلك الباب بعينه، فنذكر ما فيه، ويذكر هو ما فيه، ويزيدنا أشياء غير تلك الأشياء التي زادها في المجلس الماضي، فعلمنا أنه يضع الحديث [٤] – وقال ابن عدي: كان مقيماً بمدينة الرسول (ﷺ) يكني أبا محمد – وذكر قول عبدان: سألنا عباس العنبري عن النضر بن سلمة، فأشار إلي فمه قال ابن عدي: أراد أنه يكذب – وسمعت عبدان يقول لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام الخليل من حديث المدينة عن ابن

وقصرت كل مصر عن طرابلس والمشهور بإثبات الألف فأما من كان من التي علي ساحل بحر الشام فأبو مطيع بن يحي الصدفي الأطرابلس مولده بأطرابلس من سواحل دمشق (الأنساب ١/ ١٨٣).

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ١٣٨، ١٣٩ – والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٦.

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ٣.

(٣) الضَّبِّي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلي "بني ضبَّة" وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد، وفي قريش ضبة بن أد، ضبة بن الحارث، وفي هذيل ضبة بن عمرو، وجماعة ينسبون إلي كل واحد من هؤلاء (الأنساب ٤/ ١٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٤٥٦.

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ١٤٢.

(٦) المصدر السابق ٤/ ١٤٥.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٢٦.

(٨) الرَّقِّي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة: هذه النسبة إلي الرقة، وهي بلدة علي طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها علي شط الفرات وكل أرض تكون علي الشط فهي تسمي الرقة (الأنساب للسمعاني ٣/ ٨٤).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٢٦.

(١٠) البلقاوي: بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام والقاف: هذه النسبة إلي "البلقاء" وهي مدينة الشراة بناحية الشام (الأنساب ١/ ٣٩٢).

(١١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٢١٩.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٤٦، ٢٣٤٧.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٦٩، ١٧٠.

(٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣.

(٤) المصدر السابق ٣/ ٥١، ٥٢.

له قال: سرقه بن عبد الله بن شبيب، وسرقه عبد الله ابن شبيب بن شاذان، واسمه النضر[١] – وذكر ابن الجوزي قول أبي حاتم الرازي عنه: كان يفتعل الحديث – وقول الدارقطني: متروك – وقول العقيلي: كذاب يضع الحديث[٢].

١٣٢- النضر بن طاهر أبو الحجاج البصري: قال الذهبي: عن/ جويرية بن أسماء، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة وهشيم، وعيسي بن يونس، ودلهم بن الأسود – وعنه/ عبد الله بن ناجية، وحمزة بن داود الثقفي، ومحمد ابن صالح الكلبي، وآخرون[٣] – وفي ترجمة زنفل بن عبد الله المكي: ساق ابن عدي له حديثاً من طريق النضر بن طاهر عنه، وحكم علي النضر بقوله: النضر بن طاهر، وثّاب علي الأحاديث ويسرق الحديث ويجئ ذكره في باب النون[٤] – ثم خصه بترجمة في باب النون وقال عنه: ضعيف جداً، يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم، ولا يحمل سنُّه أن يراهم – وساق له حديثاً عن جويرية بن أسماء علق عليه بقوله: وهذا حديث يحدث به يزيد بن هارون عن جويرية سرقه النضر هذا، وارتفع إلي جويرية وساق له حديثاً آخر عن عيسي بن يونس علق عليه بقوله: وهذا يعرف بمصعب بن سعيد أبي خيثمة المصيصي عن عيسي بن يونس، سرقه منه النضر هذا – وساق له حديثاً ثالثاً عن دلهم بن الأسود علقه عليه بقوله: وهذا يعرف بحديث دلهم بن الأسود، ويرويه إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن ابن المغيرة، وهو حديثه عن دلهم، والنضر بن طاهر وثب عليه فسرقه من عبد الرحمن بن المغيرة وختم الترجمة بقوله: والنضر بن طاهر معروف بأنه يثب علي حديث الناس، ويسرقه، ويروي عمن لم يلحقهم، والضعف علي حديثه بيِّن[٥].

١٣٣- نعيم بن المورِّع بن توبه العنبري: قال ابن عدي: بصري، ضعيف، يسرق الحديث – وذكر قول النسائي عنه: ليس بثقة، ثم ساق له حديثاً عن هشام بن عروة علق عليه بقوله: وهذا يعرف بابن أبي الربيع السمان، وإن كان فيه ضعف سرقه منه نعيم هذا – وساق له حديثاً غير محفوظ[٦].

وختم الترجمة بقوله: ولنعيم غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ[٧].

وقي ترجمة أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان البصري علق علي أحد أحاديثه بقوله: سرقه من أبي الربيع السَّمَّان جماعة ضعفاء منهم: نعيم بن مورع، ويعقوب بن الوليد الأودي، ويحيىي بن هاشم الغساني وغيرهم وقال ابن الجوزي: يروي عن الأعمش وهشام بن عروة مناكير – وذكر قول أبي حاتم الرازي: ليس بقوي وقول ابن حبان: يروي عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال[٨].

١٣٤- نوح بن أبي مريم يزيد بن عبد الله، أبو عصمة المروزي: قال الذهبي: وهو نوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وابن أبي ليلي، والحديث عن حجاج بن أرطأة، والتفسير عن الكلبي، ومقاتل، والمغازي عن ابن إسحاق – روي عن/ الزهري، وابن المنكدر – وعنه/ نعيم بن حماد، وسويد بن نصر، وحبان بن موسي المراوزة وآخرون – وذكر قول البخاري: منكر الحديث – وقول مسلم: متروك الحديث – وقول الحاكم: وضع أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل[١] – وذكر ابن عدي قول يحيى بن معين عنه: منكر الحديث – وقول السعدي سقط حديثه – وقول ابن حماد: متروك الحديث – ثم ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث، ومنها حديث عن محمد بن المنكدر عن جابر علق عليه بقوله: وهذا يعرف بحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر وأبو عصمة قد رواه أيضاً عن ابن المنكدر ولعله سرقه منه[٢].

وقال عنه ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ماليس من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال[٣].

١٣٥- نوح بن عمرو بن نوح بن حوي السَّكْسَكي[٤] الشامي: قال الذهبي: عن بقية حديث: الصلاة علي معاوية بن معاوية المزني – وذكر قول ابن حبان: يقال إنه سرق هذا الحديث[٥]، ولم أقف له علي ترجمة عند ابن حبان في المجروحين.

١٣٦- همام بن مسلم الزاهد: قال ابن حبان: شيخ من أهل الكوفة، يروي عن/ محمد بن سوقه والثوري – وروي عنه/ سليمان بن الربيع النَّهدي[٦] – كان ممن يسرق الحديث، ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، علي قلة معرفته بصناعة الحديث، فلما فحش ذلك منه، وكثر في روايته بطل الاحتجاج به[١].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٤٩٤، ٢٤٩٥.
(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦١.
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٨/ ٥١٠، ٥١١.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ١٠٩٠.
(٥) المصدر السابق ٧/ ٢٤٩٣، ٢٤٩٤.
(٦) المصدر السابق ٧/ ٢٤٨١.
(٧) المصدر السابق ١/ ٣٦٨.
(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦٥.
(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٢٧٩.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٠٥ – ٢٥٠٨.
(٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ٤٨.
(٤) الشَّكْسَكي: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحين المهملتين وفي آخرها كاف أخري: هذه النسبة إلي السكاسك وهو بطن من الأزد، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان منها جماعة من المحدثين (الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٦٧).
(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٢٧٨.
(٦) النَّهدي: بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة: هذه النسبة إلي بني نَهْد وهو نهد بن زيد بن ليث إليه ينتسب النهديون (الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٤١).

١٣٧- وضَّاح بن حسان: عن شعبة، ذكره الفسوي فقال: كان مغفلاً – وعنه/ الدوري والصنعاني، مجهول – وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلي أنه يسرق الحديث وأخرج له عن جارية حديثاً – وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري وضاح بن خيثمة عن هشام بن عروة، قال العقيلي: لا يتابع علي حديثه[٢].

١٣٨- وهب بن حفص بن عمرو البجلي الحرَّاني[٣]: قال ابن حبان: أبو الوليد المحتسب – يروي عن/ الفريابي، وأبي قتادة – وحدثنا عنه/ أبو عروبة وغيره – كان شيخاً مغفلاً يقلب الأخبار، ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وهو الذي روي عن عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي[٤] قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي (ﷺ) قال: "ليس أحد يدخل الجنة إلا جُرْدمُرْد...".

ثم قال: وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ ابن أبي خالد عن حماد فبلغه فسرقه وحدث به عن عبد الملك الجدي متوهماً أنه قد سمع منه[٥].

١٣٩- يحيى بن أكثم القاضي: قال الذهبي: روي عن/ سفيان بن عيينة، وطبقته – حدث عنه/ الترمذي وكان من كبار الفقهاء – وذكر قول علي بن الحسين بن الجنيد: كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث[٦] وقول الأزدي: يتكلمون فيه: روي عن الثقات عجائب لاب يتابع عليها، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٧].

١٤٠- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين أبو زكريا الحِمَّاني[١] العكلي[٢] الكوفي: ابن عدي قول البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه – وقول عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: إن ابني أبي شيبة ذكروا أنهم يقدمون بغداد فما تري فيهم؟ قال: قد جاء ابن الحمَّاني إلي هاهنا، فاجتمع عليه الناس، وكان يكذب جهاراً ابن أبي شيبة علي حال يصدق، مازلنا نعرف من ابن الحماني أنه يسرق الأحاديث ويتلقطها وقول السعدي: ساقط ملوَّن – وقول النسائي: ضعيف – وقول ابن معين: ثقة – فقيل له يقولون فيه فقال: يحسدونه هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة – وفي موضع آخر: الحمَّاني صدوق مشهور، وما بالكوفة مثله ما يقال فيه إلا من حسد.

ثم قال ابن عدي: وليحيى الحماني مسند صالح، ويقال أنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة مسدَّد، وأول من صنَّف المسند بمصر أسد السنة، وأسد قبلهما وأقدم موتاً ويحيى الحماني يقال: إن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي أودعه كتبه لما خرج إلي مكة فلما انصرف وجد كتبه مملولاً، فقال عبد الله: إنه يسرق من كتبه أحاديث السليمان بن بلال حدَّث بها الحماني عن سليمان نفسه، فكان هذا أخذ عن يحيى الحماني، وتكلم فيه أحمد كما ذكرت، وعلي بن المديني ويحيى بن معين حسن الثناء عليه وعلي أبيه، وذكر أن الذي تكلم فيه تكلم من حسد ولم أرَ في مسنده، وأحاديثه أحاديث مناكير فأذكرها وأرجو أنه لا بأس به[٣] – قال الذهبي: شيعي بغيض، ضُعِّف[٤].

١٤١- يحيى بن هاشم السمسار الغساني [٥]: قال ابن عدي: يكني أبا زكريا، كان ببغداد ويضع الحديث ويسرقه وذكر قول النسائي: متروك الحديث- ثم ساق له بعض الأحاديث منها: حديث رواه عن هشام بن عروة عن أبيه علق عليه بقوله: وهذا حديث بأبي معشر وإن كان ضعيفاً عن هشام عن عروة، سرقه منه يحي بن هاشم هذا – ومنها حديثاً بإسناد واحد عن هشام بن عروة عن أبيه حكم علي الأول: بأنه منكر بهذا الإسناد، وعلي الثاني: أنه قد أوصله قوم، وأرسله آخرون، ويحيى بن هشام سرقه من بعض من أوصله – وقال في نهاية ترجمته بعد أن ساق له جملة من الأحاديث: وليحيى بن هاشم عن هشام بن عروة، والأعمش، والثوري، وشعبة غير ما ذكر، وهو يروي أيضاً عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حنيفة، وغيرهم بالمناكير، يضعها عليهم، ويسرق حديث الثقات، وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء، وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير، وموضوعات، ومسروقات، وهو في عداد من يضع الحديث[٦] – وفي ترجمة أشعث بن سعيد

---

[١] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ٩٦.

[٢] لسان الميزان لابن حجر ٦/ ٢٢٠.

[٣] البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم: هذه النسبة إلي قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار من أراش، وقيل ابن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة (الأنساب للسمعاني ١/ ٢٨٤).

[٤] الجُدي: بضم الجيم وتشديد الدال المكسورة المهملة: هذه النسبة إلي "جدة" وهي بليدة بساحل مكة ومنها يركب المسافر في البحر إلي البلاد (الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٢).

[٥] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ٧٦.

[٦] وكذا ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١/ ١٢٥.

[٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٣٦١، ٣٦٢ – وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ١٥٩.

[١] الحمَّاني: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف: هذه النسبة إلي بني حمان وهي قبيلة نزلت الكوفي (الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٧).

[٢] العُكلي: بضم العين المهملة وسكون الكاف وكسر اللام: هذه النسبة إلي عُكْل وهو بطن من تميم وقال ابن الأثير: هكذا قال السمعاني، وليس بصحيح، وإنما عكل اسم أمة لا امرأة من حمير يقال لها بنت ذي اللحية فتزوجها عوف بن قيس من وائل بن عوف ابن عبد مناة من أد بن طابخة فولدت له جشماً وسعداً وعلياً ثم هلكت الحميرية فحصنت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا إليها وعكل من جملة الرباب الذين تحالفوا علي بني تميم: (انظر الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٢٣ – وهامشه للمحقق عن الله بن عمر البارودي ٤/ ٢٢٣).

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦٩٣ – ٢٦٩٥.

[٤] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٣٩٢.

[٥] الغساني: بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون هذه النسبة إلي غسان وهي قبيلة نزلت الشام وإنما سميت غسان بما نزلوها (الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٩٥).

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٠٦ – ٢٧٠٨.

أبي الربيع السَّمَّان[1] البصري: علق علي أحد أحاديثه بقوله: وهذا الحديث قد سرقه بن أبي الربيع السمان جماعة ضعفاء منهم: نعيم بن مورع ويعقوب بن الوليد الأودي، ويحيى بن هاشم الغساني وغيرهم[2].
وذكر الذهبي من شويخه/ هشام بن عورة والأعمش – ومن تلاميذه/ محمد بن أيوب الرازي وذكر أن ابن معين كذبه – وقول صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم، وكان يكذب في الحديث[3].

١٤٢- يعقوب بن الوليد بن أبي هلال الأزدي: قال ابن عدي: مديني، يكني أبا يوسف – وذكر قول ابن معين عنه: لم يكن بشئ – وفي موضع آخر: شيخ، وكان يحدث عن هشام بن عروة، ليس بثقة – وقول السعدي: غير ثقة، ولا مأمون – وقول النسائي: متروك الحديث. ثم ساق ابن عدي له جملة من الأحاديث منها: حديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة علق عليه بقوله: وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري وإن كان ضعيفاً عن هشام بن عروة سرقه يعقوب هذا، وساق له حديثاً آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة علق عليه بقوله: هذا حديث مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة، سرقه منه يعقوب هذا، وخالد بن مهران وهو مجهول (حيث اشترك خالد بن مهران مع يعقوب بن الوليد في الإسناد في طبقة واحدة، وهذا الإسناد هو: محمد بن عبده قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: ثنا يعقوب بن الوليد، وخالد بن مهران المكفوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة..."[4].

١٤٣- يونس بن خياب مولي بني أسد: قال ابن حبان: من أهل الكوفة، تحول إلي فارس وسكنها، وكنيته أبو حمزة، وقد قيل أبو الجهم يروي عن/ المنهال بن عمرو وطاووس يروي عنه/ الثوري، وحماد بن زيد، والعراقيون – وكان رجل سوء غالياً في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله (ﷺ)، لا يحل الرواية عنه، لأنه كان داعية إلي مذهبه، ثم مع ذلك يتفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم – وذكر قول يحيى بن معين عنه: ضعيف[1].

---

[1] السَّمَّان: بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفي آخرها النون هذه النسبة إلي بيع السمن (الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٩١).
[2] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٦٨.
[3] ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/ ٤١٢.
[4] انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٦٠٤ – ٢٦٠٦.
[1] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٣/ ١٣٩، ١٤٠.

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام علي سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله وعلي آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين، ثم أما بعد،،،

فإني أوقن بفضل الله تعالي علي أن وفقني في كتابة هذا البحث، فلولا توفيقه تعالي لي ما كان هذا البحث الذي أزعم أنه قد حوي جديداً، وأنه يمثل إضافة لعلوم السنة النبوية، ويعلم الله تعالي مدي الجهد المبذول في إخراج هذا البحث بهذه الصورة التي أرجو أن ترضي الله تعالي أولاً ثم المتخصصين في مجال السنة النبوية.

وحسبي أني قد اجتهدت فإن كنت قد أصبت فلله الحمد والمنة، وإن كنت قد أخطأت فأسأله سبحانه أن يغفر لي وأن يلهمني الصواب عن طريق أساتذتي المتخصصين الذين تعلمت علي أيديهم، وما زلت أنهل من علمهم حتي يخرج البحث بالصورة التي ترضي الله عز وجل وتنفع الإسلام والمسلمين.

ولعله من المفيد أن أبرز في نهاية البحث أهم النتائج التي توصلت إليها من خلاله وهي كما يلي:

أولاً: بيان مرتبة سرقة الحديث من بين مراتب الجرح.

ثانياً: معرفة أول من استخدم لفظة "يسرق الحديث" في تجريح الرواة.

ثالثاً: معرفة الأسباب التي جعلت بعض الرواة يقدمون علي سرقة الحديث.

رابعاً: معرفة أنواع السرقة، وصور كل نوع منها، وأنواع الأحاديث المسروقة.

خامساً: الوقوف علي أقسام للسرقة من حيث اكتشافها في الرجال.

سادساً: الوقوف علي أحوال السُّرَّاق لدي أئمة النقد.

سابعاً: جمع سُرَّاق الحديث من كتب التراجم المختلفة والذين بلغ عددهم مائة وثلاثة وأربعين رجلاً، وترتيبهم علي حسب حروف المعجم والترجمة لهم جميعاً.

أما ما أوصي به نفسي وزملائي الباحثين في مجال السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكي السلام: أن يتطرقوا لمثل هذه الموضوعات التي لم تنل اهتماماً كبيراً من الأئمة المتقدمين بدلاً من أن يضيعوا أوقاتهم وجهدهم في أمور قتلها المتقدمون بحثاً، ولا يقفون علي معلومة واحدة جديدة تنفع السنة النبوية وإنما هو مجرد نقل لما كتبه المتقدمون وتوصلوا إليه، ويزعمون أنهم قد أسهموا في مجال السنة النبوية.

وفي النهاية: أسأل الله سبحانه وتعالي أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وألا يجعل للشيطان فيه حظاً ولا نصيباً، وأن ينفعنا بما علَّمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا وما جهلنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو نعم المولي ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم

الباحث
د/ إكرامي محمد محمد الشاذلي
مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم
٢- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكني والأنساب لابن ماكولا الأمير علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا – تعليق/ عبد الرحمن اليماني ط (٢) مجلس دائرة المعارف العثمانية – بيروت.
٣- الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني – ط دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م تعليق عبد الله عمر البارودي.
٤- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الأنصاري المعروف بابن الملقن – تحقيق مصطفي أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال- ط دار الهجرة للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م – الرياض السعودية.
٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي – تحقيق د/ عمر عبد السلام تدمري – ط دار الكتاب العربي ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م – لبنان – بيروت.
٦- تاريخ بغداد لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي – ط دار الكتب العلمية – بيروت.
٧- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ابن عساكر) تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر العمري ط دار الفكر ١٩٩٥م – بيروت.
٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٤/ ١٣٦ – تحقيق محمد علي النجار – ط المكتبة العلمية – بيروت.
٩- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للإمام شمس الدين السخاوي – ط دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م بيروت.
١٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف – ط مكتبة الرياض الحديث – الرياض.
١١- تذكرة الحفاظ للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي – ط دار الكتب العلمية – بيروت.
١٢- تقريب التهذيب للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق محمد عوامة – ط دار الرشيد ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ – سوريا.
١٣- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد بن علي بن عراق الكناني تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري – ط دار الكتب العلمية ١٢٩٩هـ - بيروت.
١٤- تنقيع أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي – تحقيق أيمن صالح شعبان ط دار الكتب العلمية ١٩٩٨م – بيروت.
١٥- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر – ط دار الفكر – بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ أبي الحجاج جمال الدين يوسف المزي – تحقيق د/ بشار عواد معروف – ط (١) مؤسسة الرسالة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
١٧- توجيه النظر إلي أصول الأثر للشيخ طاهر الجزائري الدمشقي – تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ط مكتبة المطبوعات الإسلامية ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م – حلب.
١٨- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسن الصنعاني – تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – ط المكتبة السفية – المدينة المنورة.
١٩- الثقات للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي – تحقيق السيد شرف الدين أحمد – ط دار الفكر ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٢٠- الجرح والتعديل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي – ط (١) دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م.
٢١- رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر – تحقيق عبد الله الليثي – ط دار المعرفة ١٤٠٧هـ - بيروت.
٢٢- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي الكنوني – تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ط مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ١٤٠٧هـ.
٢٣- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لعلي بن عمر أبي الحسن الدارقطني – تحقيق موفق بن عبد الله ابن عبد القادر – ط مكتبة المعارف ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م – الرياض.
٢٤- سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي – تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ط مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ - بيروت.
٢٥- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – ط دار المعرفة بيروت – لبنان – بدون.
٢٦- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري – ط دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسي البابي الحلبي – بدون.
٢٧- الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسي العقيلي – تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي ط (١) دار الكتب العلمية.
٢٨- الضعفاء والمتروكون للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي – دراسة وتحقيق موفق ابن عبد الله بن عبد القادر ط (١) مكتبة المعارف بالرياض (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

٢٩- الضعفاء والمتروكين للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي أبي الفرج – تحقيق عبد الله القاضي ط دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ - بيروت.
٣٠- طبقات الحفاظ للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل – ط دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ - بيروت.
٣١- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لعبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد الأنصاري ط مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م – بيروت، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوش.
٣٢- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي – ط دار الكتب العلمية ١٤٠٢هـ - لبنان.
٣٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام عبد الرءوف المناوي – ط المكتبة التجارية الكبري ١٣٥٦هـ.
٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني ط (١) دار الفكر ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٥- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي أبي الوفا الحلبي الطرابلسي – تحقيق صبحي السامرائي – ط مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٦- لسان الميزان – للحافظ ابن حجر العسقلاني – ط دائرة المعارف النظامية بالهند ١٣٢٩هـ - ط (٢) (١٩٧٠ – ١٣٩٠هـ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.
٣٧- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للحافظ جلال الدين السيوطي – تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ط دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م – بيروت.
٣٨- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير – ط دار زاهد القدسي القاهرة ١٣٨٦هـ.
٣٩- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني – تحقيق الشيخ عماد الدين أحمد حيدر – ط مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م بيروت.
٤٠- موضح أوهام الجمع والتفريق للإمام أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي – تحقيق د/ عبد المعطي أمين قلعجي – ط دار المعرفة ١٤٠٧هـ - بيروت.
٤١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – تحقيق علي محمد البجاوي – ط المعرفة – بيروت – لبنان.
٤٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للحافظ محمد بن حبان البستي، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد – ط دار المعرفة – بيروت – بدون.
٤٣- المغني في الضعفاء للحافظ الذهبي – تحقيق/ نور الدين عتر – ط دار المعارف – حلب ١٣٩١هـ.
٤٤- الموضوعات للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي – تحقيق/ عبد الرحمن محمد عثمان ط ٢ دار الفكر (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) – و توفيق حمدان ط دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م – بيروت.
٤٥- نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي – تحقيق محمد يوسف البنوري ط الحديث ١٣٥٧هـ مصر.
٤٦- النكت علي مقدمة ابن الصلاح لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر – تحقيق د/ زين العابدين بن محمد – ط أضواء السلف ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م الرياض.
٤٧- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي – تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفي ط دار إحياء التراث ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م – بيروت.
٤٨- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر للإمام عبد الرؤوف المناوي – تحقيق المرتضي الزين أحمد – ط مكتبة الرشد ١٩٩٩م – الرياض.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــوع	الص
مقدمة.....	
التمهيد " نقد الرواة ".....	
المبحث الأول سرقة الحديث.....	٤
تعريفها.....	٤
أول من استخدم لفظة يسرق الحديث في تجريح الرواة.....	٧
أسباب السرقة.....	٨
أنواع السرقة.....	٠
أقسام السرقة.....	٣
أنواع الأحاديث المسروقة.....	٣
أحوال السراق لدي أئمة النقد.....	٧
المبحث الثاني: سُرَّاق الحديث.....	٥
الخاتمة.....	٠
فهرس المصادر والمراجع.....	٢
فهرس الموضوعات.....	٩